



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس



UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص التوجيه و الإرشاد

الاتجاهات النفسية نحو الإرشاد والتوجيه لدى تلاميذ
السنة الأولى ثانوي
(دراسة ميدانية بولاية مستغانم)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف:

امينة الاستاذة بفسحة
در عباسة أ.

الطالبة : بوعامر نسرين

أمام لجنة المناقشة

الصفة

الرتبة

اللقب والاسم

رئيسا

أستاذ مساعد (أ)

أ/ بورزق يوسف

مشرفا ومقررا

أستاذة محاضرة (ب)

د / عباسة أمينة

مناقشا

أستاذة محاضرة (ب)

د / عليش فلة

تاريخ الإيداع: 2019/06/26

السنة الجامعية: 2019-2018

كلمة شكر

نحمد الله إذ أضع علينا بإتمام هذا العمل، نحمده وندعوه أن يوفق كل طالب علم و يسد خطاه

إلى ما ينفع البلاد و العباد

و بهذا الصد نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "عباسة

أمينة" على ما قامت به من جهود مخلصة و عطاء ملحوظ فكانت نغم الشمعة المحترفة التي أنارت

لنا دروب النجاح فجزاها الله خير الجزاء

كما أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى كل أساتذة علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه

كما أتقدم بشكر خاص إلى إدارة ومدير متقن محمد بن أحمد عبد الغني

والشكر موصول إلى كل من علمنا حرفاً أو رمزاً أو حكمة.

إهداء

إلى من جرح الكأس فارتخا ليستقيني قطرة حبه

إلى من كلت أزمانه ليقدّم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير - أبي العزيز -

إلى من أرضعتني الحبه و العنان

إلى رمز الحبه و بلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

- أمي الحبيبة -

إلى القلوب الطاهرة و النفوس البريئة

- رباحين حياتي إخوتي و أخواتي -

إلى من علمني و أخذ بيدي و أنار لي طريق العلم و المعرفة

- أساتذتي الأعزاء -

- إلى صديقتي ورفيقتي دربي " خلفية نعيمة "

- إلى زميلي وأخي " اسماعيل عودة "

- إلى صديقتي " يافا "

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات النفسية للتلاميذ إلى العملية الإرشادية لدى عينة من (70) تلميذا وتلميذة أولى ثانوي باستخدام المنهج الوصفي اعتمدت الطالبة مقياس الاتجاهات النفسية من تصميم الطالبة، وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات ثم معالجة البيانات المتحصل عليها إحصائياً بالاعتماد على برنامج SPSS V20 توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد اتجاهات نفسية ايجابية نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
2. لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
3. لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

الكلمات الإفتتاحية :

الاتجاهات - العملية الإرشادية - سنة أولى ثانوي- متقن محمد بن أحمد عبد الغني.

Abstract:

The study conclusion

The study reveals the student psychological orientations toward the indicative process of 1 high school year student : as sample of (70) male and female students using the descriptive method here the student used the psychological orientation scale from her own design . after checking the psychometric properties like the consistency and stability the given data was treated using the spss 20 program and after the data analysis the study and up with the following results :

There is a positive psychological orientation for the 1 year student (high school) toward the indicative process

There is not any differences concerning the psychological orientation for 1 year student (high school) depending on gender

There is not any differences concerning the psychological orientation for 1 year student (high school) depending on specialization

In spite of the previous studies , these results been discussed and the study ends up with some suggestions .

Key words :

Orientations _ the indicative process _ 1 year student .

قائمة محتويات

الصفحة	العنوان
أ	كلمة شكر
ب	الإهداء
ج	ملخص بالعربية والانجليزية
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال
ز	قائمة الملاحق
3-1	المقدمة
	الفصل الأول: مدخل الدراسة
5	إشكالية الدراسة
6	فرضيات الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	دواعي الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	التعاريف الإجرائية
	الفصل الثاني: الاتجاهات النفسية
10	تمهيد
10	تعريف الاتجاهات
13	أنواع الاتجاهات
14	خصائص الاتجاهات
17	مراحل تكوين الاتجاهات
18	نظريات الاتجاهات
21	العوامل المؤثرة في الاتجاهات

22	شروط الاتجاهات
25	قياس الاتجاهات
27	خلاصة
	الفصل الثالث: العملية الإرشادية
29	تمهيد
29	تعريف الإرشاد
32	تعريف العملية الإرشادية
34	خصائص العملية الإرشادية
35	مهارات العملية الإرشادية
37	مناهج العملية الإرشادية
39	مصادر العملية الإرشادية
41	مراحل العملية الإرشادية
47	أهداف العملية الإرشادية
49	الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية
52	خلاصة
	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
54	تمهيد
54	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
54	أهداف الدراسة
55	مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
55	عينة الدراسة الاستطلاعية
58	وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية
60	نتائج الدراسة الاستطلاعية
61	ثانياً: الدراسة الأساسية

61	منهج الدراسة الأساسية
61	مكان وزمان الدراسة الأساسية
61	مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها
64	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية
	الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة الفرضيات
67	تمهيد
67	أولاً: عرض نتائج الدراسة الميدانية
67	أ - عرض نتائج الفرضية العامة
68	1. عرض ومناقشة الفرضية الأولى
68	2. عرض نتائج الفرضية الثانية
69	ثانياً: مناقشة الفرضيات وتفسيرها
70	ب- مناقشة الفرضية العامة
71	مناقشة الفرضية الفرعية الأولى
72	مناقشة الفرضية الفرعية الثانية
74	الخاتمة
75	الاقتراحات
77	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	56
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	57
03	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	62
04	توزيع الدراسة الأساسية حسب التخصص	63

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
81	مقياس الاتجاهات النفسية للتلاميذ قبل التعديل	01
84	قائمة المحكمين لمقياس الاتجاهات النفسية	02
86	مقياس الاتجاهات النفسية للتلاميذ بعد التعديل	03
89	رخصة التريص الميداني	04
90	مخرجات SPSS بعد تفريغ مقياس الدراسة حسب الفرضيات	05

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
56	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	01
57	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص	02
60	بيانات صدق التمييز لمقياس اتجاهات التلاميذ النفسية	03
60	تقدير ثبات مقياس التلاميذ النفسية بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرومباخ	04
62	توزيع العينة الأساسية حسب الجنس	05
63	توزيع العينة الأساسية حسب التخصص	06
64	توزيع فقرات مقياس الاتجاهات على أبعاده الفرعية	07
67	يوضح نتائج اختبارات العينة الواحدة	08
68	يوضح درجات عينة الدراسة حسب الجنس على مقياس الاتجاهات النفسية	09
69	بيانات للدلالة الفروق في مقياس اتجاهات التلاميذ تعزى لمتغير التخصص	10

مقدمة :

لم يعد دور المدرسة مجرد مكان للتعليم واكتساب المعارف، بل أصبحت تعني الجوانب المختلفة لشخصية التلميذ، لتنميته تنمية شاملة ومتكاملة حتى يمكنهم من تحقيق الرضا مع نفسه ومع مجتمعه وعالمه، بحيث يصبح أكثر دافعية وإنتاجية وأكثر شعور بالسعادة والصحة النفسية، وذلك يتضمن عمليات الإرشاد والتوجيه والتي يتطلب فيها أن تكون الاتجاهات الموجه إليها التلميذ متناسب وميولاته وقدراته العقلية ومكتسباته القبلية.

حيث أصبح لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء شخصية التلميذ بناءً متكاملًا، حيث أن الاهتمام بتوفيرها يعد دليلاً على الاهتمام بالتلميذ ومساعدتهم لتنمية إمكاناتهم وقدراتهم عن طريق توجيههم الاتجاهات الصحيحة التي تساعد في اختيار الشعب والتخصصات المناسبة والمرضية لرغباتهم، ولكي يتحقق ذلك فلا بد من وجود مرشد نفسي مدرسي قادر على تقديم الخدمات الإرشادية للتلميذ على أحسن وجه .

وتكمن أهمية الخدمة النفسية المدرسية في اهتمامها بالتركيز على تدعيم أنماط السلوك الإيجابية وتنميتها لدى التلميذ، كذلك تدخل لتعديل أنماط السلوك السلبية، ويمثل ذلك غاية التعلم بصفة عامة خاصة عندما يكون الاتجاه ملائماً وإيجابياً، ما ينتج عنه تحصيلاً دراسياً ناجحاً.

فوظيفة المدرسة لم تعد قاصرة على حشو ذهن التلميذ بالمعلومات فحسب وإنما تمتد إلى الاهتمام برعاية نمو شخصياتهم نمواً متكاملًا بأبعاده المختلفة جسمياً، عقلياً، انفعالياً واجتماعياً وخلقياً ومهنيًا لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو المتكامل ، كما تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلميذ على مستوى المدرسة والعملية الإرشادية وقدرتهم.

ويعتبر التوجيه المدرسي جزءاً لا يتجزأ من العملية الإرشادية لا يمكن فصله عنها فهو أحد خدماتها المهمة التي لا يمكن لأي نظام تربوي قائم على الحرية في الاختيار وتحقيق رغبات التلميذ، فالتلميذ هو محور الاهتمام ويجب أن النظر إليه من جميع النواحي ومساعدته على تحقيق ذاته في مجال الدراسة والعمل بما يتفق مع استعداداته وقدراته وميوله وبيئته وظروفه الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك تضمنت هذه الدراسة ما يلي:

الفصل الأول: تمثل في مدخل الدراسة والذي قامت الطالبة من خلاله بتحديد دواعي اختيار الموضوع، أهميته وأهداف الدراسة ، كما قامت بتحديد الإشكالية و فرضيات الدراسة وبعدها تقديم التعاريف الإجرائية للمفاهيم الأساسية وأهمها الاتجاهات النفسية، مستشار التوجيه وتلميذ السنة الأولى .

الفصل الثاني : كان بعنوان الاتجاهات النفسية حيث تناولت تعريف الاتجاهات النفسية خصائصها، أنواعها مراحل تكوينها، النظريات التي تناولتها والعوامل المؤثرة فيها وشروطها بالإضافة إلى قياسها.

الفصل الثالث: وكان بعنوان العملية الإرشادية والذي تضمن تعريف الإرشاد، تعريف العملية العملية الإرشادية ، خصائصها ومهاراتها والمناهج المتبعة بالإضافة إلى مصادرها والمراحل التي تمر بها ، كما ذكرت أهداف العملية الإرشادية وأخيرا الصعوبات التي تواجهها العملية الإرشادية .

الفصل الرابع: ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، حدودها الزمانية والمكانية والبشرية، كما تم تقديم مواصفات العينة الدراسة الاستطلاعية، كما أن الهدف الأساسي للدراسة الاستطلاعية هو تحديد أدوات القياس لذلك تم وصف وسيلة القياس التي استعملت في جمع المعلومات (مقياس الاتجاهات النفسية للعملية الإرشادية)، حيث تم التأكد من الخصائص السيكومترية.

وفي هذا الإطار تم التطرق إلى الدراسة الأساسية بعدما تم التحدث عن منهج الدراسة، والحدود الزمانية والمكانية بالإضافة لمجتمع الدراسة وخصائص العينة، وتم التذكير بأدوات القياس وخصائصها السيكومترية وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة .

الفصل الخامس: وفيه تم عرض نتائج الدراسة ومناقشة فرضيات الدراسة وذلك بتقديم التبريرات المناسبة، ومن ثم استخلاص استنتاج عام.

وفي الختام اقترحت الطالبة مجموعة من الاقتراحات، ثم يليها قائمة المراجع والمصادر التي اعتمدت عليها الطالبة والملاحق.

إشكالية الدراسة:

إن عملية التوجيه المدرسي هي عملية مساندة لعملية التعليم والتعلم، حيث تعطي للعملية التعليمية دفعا للأمام لتجعلها أكثر فعالية، بحيث يتم التعرف على العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ، حيث أكدت نظرية لمجال في هذا الميدان على أن إدراك موضوع ما يحدده المجال الإدراكي الكلي الذي يوجد فيه و إن الكل ليس ممنوع الأجزاء و أن الجزء يتحدد بطبيعة الكل و أن الأجزاء تتكامل في حدوث كلية، فالتوجيه المدرسي له علاقة بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، فهو يؤدي بهم إلى معرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا أو لم يصلوا إلى المستوى الذي حددته المنظومة التربوية والحكم على مهارات كل تلميذ وخبراته ومعرفة قدرة كل تلميذ أو عجزه على مواصلة التعليم كما يتنبأ بمقدار نجاح التلميذ أو فشله في مستقبله الدراسي أو المهني.

بالرغم من أن التوجيه المدرسي عنصر مساند في تحقيق الأهداف التي تقدم للطالب على أسس علمية وفق خطط مدروسة وذلك للفوائد العديدة التي يمكن تحقيقها إلا أنها تعد مشكلة من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على شئون منظومة التربية والتكوين في الجزائر لأنها ذات أبعاد مختلفة سياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها، والتوجيه الذي لا يراعي حاجات التلميذ وإمكاناته وأماله المستقبلية، ومما سبق أدى هذا إلى تكوين اتجاهات سلبية نحو العملية الإرشادية لدى التلاميذ .

وإذا تحدثنا عن واقع التوجيه والإرشاد في الجزائر نلاحظ أن المخطط الوطني للتنمية قد حدد ب 50% من التلاميذ اللذين أنه من التلاميذ الذين أنها مرحلة التعليم الأساسي لقبولهم في السنة الأولى من التعليم الثانوي، علما أن هذه النسبة تطبق بكيفية واحدة بسائر المؤسسات التي تمثل القطاع الجغرافي الملحق بكل ثانوية، ولذلك يجب على التلاميذ المقبولين من السنة الرابعة متوسط يختار متابعة دراستهم في شعبة من شعب التعليم التقني أو الرياضيات أو العلوم والأداب، وهنا يجد التلميذ نفسه أمام مشكلة اختيار نوع

الدراسة من ثم فقد يتم اختياره لشعبة معينة قد لا تكون له رغبة فيها ، وهنا تظهر مسئولية التوجيه المدرسي نحو الاتجاهات التي ينبغي أن تكون متماشية مع قدرات الطلبة وميولاتهم، وهذا ما يدعو إلى تنمية اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو العملية الإرشادية.

وفي هذا الصدد جاءت العديد من الدراسات السابقة للاتجاهات من بينها دراسة اتكنسون

Atkinson (1984).

حيث قام بإجراء دراسة حول اتجاهات الطلبة في الفيتناميين والأمريكيين نحو الإرشاد التربوي وخدمات الاستشارة النفسية، هدفت إلى المقارنة بين اتجاهاتهم نحو الإرشاد التربوي والكشف عن مصادر الاستشارة المفضلة لديهم عند تعرضهم لصعوبات، حيث توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الفيتناميين يحملون مشاعر إيجابية أقل من الأمريكيين نحو عملية الإرشاد والاستشارة النفسية. وبهذا فإن عمليات الإرشاد والتوجيه في جميع المراحل التعليمية خاصة مرحلة الثانوية، لأن يُحدد فيه مسار التلميذ الدراسي والتي تعتبر أول خطوة نحو مستقبله تتماشى مع رغباته الشخصية وقدراته العلمية.

واعتبارا من هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

- ما طبيعة الاتجاهات النفسية السائدة نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ومنه تفرعت التساؤلات التالية:

فرضية جزئية رقم 1:

▪ هل توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

فرضية جزئية رقم 2:

هل توجد فروق في الاتجاهات النفسية لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي؟

فرضية العامة : توجد اتجاهات نفسية إيجابية نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

الفرضيات الفرعية:

ف1: لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

ف2: لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

أهداف الدراسة :

• معرفة الاتجاهات السائدة لدى تلاميذ اتجاه العملية الإرشادية في مرحلة التعليم الثانوي بالتحديد سنة الأولى ثانوي

• معرفة الفروق في الاتجاهات السائدة نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ حسب الجنس

• معرفة الفروق في الاتجاهات السائدة نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ حسب التخصص

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة أساسا في كون أن الوقوف على مشكلة يعاني منها التلاميذ ألا وهي صعوبة التأقلم مع الشعب الموجهين إليها وتشكيلها عائقا كبيرا بالنسبة لهم مستقبلا ومحاولة معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة له هو أسمى هدف نقوم به، كما أن هذه لمسألة أثرت العديد من الجدل في صفوف التلاميذ، ولعل أهم نقطة هي توعية الأولياء لضرورة عدم الضغط على أبنائهم أثناء اختيار تخصصاتهم.

أسباب اختيار الموضوع:

وقع اختيارنا لهذا الموضوع ارتكازا على الدوافع التالية :

- موضوعنا الحالي هو واقع معاش بين أوساط التلاميذ
- توعية التلاميذ إلى ضرورة تحقيق توافق بين ميولاتهم الشخصية ومكتسباتهم القبلية فلا يكون إلا بتبني العملية الإرشادية
- تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التي تشارك في تنمية البحوث التربوية و إغنائها

التعريفات الإجرائية

الاتجاهات النفسية: وجهة نظر يحملها الطالب نحو تخصصه الدراسي وتكون إما سلباً أو إيجاباً وتعرف إجرائياً الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على المقياس المطبق في الدراسة الحالية.

تعريف مستشار التوجيه : هو عضو من أعضاء الفريق التربوي، كما أنه يعمل في مؤسسات التعليم الثانوي العام وهو يقوم بتوجيه وإرشاد التلاميذ نحو تخصصاتهم .

التلميذ سنة أولى ثانوي هو كل تلميذ جاز مرحلة التعليم المتوسط والتحق بالتعليم الثانوي وسنه يتراوح ما بين 14 إلى 19 سنة ويدرس شعبة معينة.

تمهيد:

يشكل اتجاه التلميذ نحو التخصص المراد دراسته خطوة هامة في مساره الدراسي الذي يبني على أساسه مسارا مهنيا، بحيث ينتقل من مرحلة دراسية إلى مرحلة عملية، غير أنت هذا الاتجاه يتوجب أن يختار بعناية بالنظر لتأثيره على مستقبل التلميذ وانعكاسه سلبا عليه في حالة الوقع في سوء اختيار الشعب.

تعريف الاتجاهات:

إن مفهوم الاتجاهات كان وسيظل من أهم المفاهيم في علم النفس الاجتماعي وأكثرها ثراء، بل إنها تعد المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي، فالأفراد يحملون بداخلهم عددا كبيرا جدا من الاتجاهات نحو العديد من الأشياء ونحو غيرهم من الأفراد وكذلك نحو أنفسهم أيضا، ونحن في جميع جوانب حياتنا الاجتماعية دائما نسعى للكشف عن اتجاهات الآخرين و إخبارهم عن أفكارنا ومحاولة تغيير آرائهم بما يتفق مع الاتجاه الذي نسلكه.

واختلف علماء النفس الاجتماعي في إعطاء تعريف دقيق للاتجاهات بوصفها متغيرا كامنا يتوسط المثير (موضوع الاستجابة) والاستجابة الظاهرة (السلوك) وهي تتداخل مع بعض العمليات النفسية الأخرى مثل الاستعدادات النفسية والميول والدوافع والقيم وغيرها فيعرف ألبورت (Allport 1935) الاتجاه بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي

والنفسى، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستشير هذه الاستجابة. (كامل محمد، 2012:01).

وتؤدي الاتجاهات دورا محوريا في حياة الإنسان فلا يمكن أن يكون هناك إنسان بغير اتجاهات معينة يؤمن بها و يتحمس لها ويدافع عنها، وتتحول نتيجة استقرارها وثباتها في داخلة إلى مكون من مكونات شخصيته. (الصمادي، حميدات، دسن:243).

وقد ذهب جيف جي في كتابه The Winner's Attitude إلى أن الاتجاهات الايجابية للفرد تقرر مدى نجاحه في حياته على المستويين المهني و الشخصي ، فإذا كانت لدينا اتجاهات ايجابية نحو عملنا ، فإن هذا سيدفعنا لمحاولة تخطي و التغلب على كل المعوقات والاحباطات التي قد تواجهنا تعوق نجاحنا في هذا العمل ، أما إذا كانت اتجاهاتنا سلبية نحو هذا العمل فإننا نعطي فرصة لأنفسنا لتبني اكبر قدر من الإحباطات التي من شأنها أن تجعلنا نفشل في أداء هذا العمل، بل لقد تبنى البعض أمثال ميشيل نيلي مقولة : " أنك إذا أمنت بقوة في أن شيئا ما سوف يتغير فإنه بالفعل سيحدث ربما ليس غدا أو بعد غد ولكنه حتما سيحدث هذا نحو تحقيق ما يهدف إليه.

كما يؤكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك إذ تعتبر نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، ويمكننا القول : إن كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته.(كامل، المرجع السابق: 42).

وقد تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد محدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره والذي يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين وهو تعريف جوردين ألبرت «الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات الموافق التي تستشير هذه الاستجابة.

كما يعرف الاتجاه على أنه استعداد وتهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه. (برزوق، 2014: 31).

وتمثل اتجاهات الطالب نحو الإرشاد دورا محوريا في موقفه نحو مكونات العملية الإرشادية داخل المدرسة (المرشد والمسترشد والعملية الإرشادية) ، فهي التي تحدد إقباله عليها أو إحجامه عنها واتجاهات الطلبة نحو الإرشاد في هذه الدراسة سيتم قياسها من خلال الإجابة عن فقرات المقياس الذي طور لأغراض هذه الدراسة، لذا فاتجاهات الطالب نحو الإرشاد تعكسها درجة المفحوص على هذا المقياس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب بعد إجابته عن جميع فقرات المقياس، وكلما ارتفعت درجة المستجيب على المقياس فإن ذلك يعني أن اتجاهاته نحو الإرشاد عامة تزداد الإيجابية، وكلما انخفضت درجته على المقياس مال إلى امتلاك اتجاه سلبي نحو الإرشاد. (الصمدي و صفوان، 1994: 277).

وبشكل الطلبة جزءا مهما من القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع و تطوره فالشباب طاقة المجتمع لذا ينبغي العناية و استثمار طاقتهم في نواحي إيجابية بدلا من إهدارها في سبل شتى غير ذي فائدة و لما كان الاتجاه يمثل سمة نفسية مركبة تتطوي على عناصر معرفية و عاطفية ونزوعية نحو موضوع معين و تظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام و الإحجام وما إلى ذلك فإن هذا الاتساع في مضمون الاتجاه جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة. (برزوق، المرجع السابق: 32).

1 أنواع الاتجاهات:

يمكن تصنيف الاتجاهات وتحديد أنواعها في ضوء محكّات مختلفة، ومن بين التصنيفات

الشائعة في هذا المجال التصنيف التالي:

1_ **اتجاه اجتماعي:** حيث يشترك في اتجاه واحد عدد كبير من الأفراد كالاتجاه نحو الألعاب الرياضية.

2_ **اتجاه فردي:** يكون الاتجاه فردياً عندما يكون خاصاً بفرد معين، كاتجاه أحدنا نحو شخص آخر والإعجاب به .

3_ **اتجاه مادي:** ويتمثل في الحرص على الأشياء المادية، وامتلاك المزيد منها، كالبيت والسيارة والأراضي والأموال وسواها.

4_ **اتجاه معنوي:** كالاتجاه نحو الصدق والإخلاص والعلم والفن والقيم الإنسانية عموماً.

5_ **اتجاه عملي:** يتجلى هذا النوع من الاتجاهات في الأفعال والإجراءات السلوكية، كأن يكون لدى أحدنا اتجاه إيجابي نحو النظام على صعيد القول، ويسلك في الواقع سلوكاً يتسم باحترام النظام والتعلق به.

6_ **اتجاه لفظي:** هو التعبير عن الاتجاه في شكل أحكام واستنتاجات عقلية كأن يتخذ الفرد موقفاً من قضية هامة كالتفرقة العنصرية ويدافع عنها بالحجة والمنطق.

7_ **اتجاه إيجابي:** يتجلى هذا النوع من الاتجاهات في القبول والتفضيل لموضوع ما

8_ **اتجاه سلبي:** يتجلى هذا النوع من الاتجاهات في الرفض وعدم القبول لموضوع ما.

9_ **اتجاه قوي:** يكون الاتجاه قوياً عندما يملئ متطلباته ويسود على سواه من الاتجاهات الأقل قوة ويحول في كثير من الأحيان دون ظهور هذه الأخيرة إذا تعارضت معه.

10_ **اتجاه ضعيف:** يكون الاتجاه ضعيفاً عندما لا ينطوي على قوة دفع كبيرة، ولا يحدث صراعاً ولا قلقاً في حال تعارضه مع اتجاه آخر.

11_ **اتجاه علني ظاهري:** يكون الاتجاه علنياً وكشوفاً عندما يتم التعبير عنه بصورة مباشرة وواضحة وصريحة وبدون موارد.

12_ **اتجاه ضمني أو سري:** يكون الاتجاه ضمناً أو سرياً عندما يتم التعبير عنه بصورة غير مباشرة وعندما يصعب التعرف عليه بسبب ما يترتب على التصريح به عن عواقب وخيمة. (ناصر، 2012:283).

2 خصائص الاتجاهات

جعلت خصائص الاتجاهات موضوعاً لكثير من الدراسات، ولكن نتائج هذه الدراسات لم تكن متفقة في كل ما تذكره. واعتماداً على ما تبرزه هذه الدراسات يمكن ذكر الخصائص التالية :

الاتجاه حادث نفسي لا يخضع للملاحظة مباشرة، شأنه في ذلك شأن الذكاء والشخصية، ولكنه يمكن أن يدرس عن طريق ما يؤدي إليه أي عن طريق السلوك الذي يظهره والذي يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة. ومن هذه الزاوية كثيراً ما يقال إن الاتجاه افتراضي ويجري التحقق من وجوده ووجهته عن طريق دراسة أنماط السلوك المنبئة عنه .

والاتجاه تهيو، إنه يبدو على شكل استعداد أو نزوع للقيام بفعل ينطوي على علاقة بين الشخص وموضوع الاتجاه، ومن هذه الزاوية يكون اختلافه عن السمات التي يذكر وجودها في الشخصية والتي تكون لاصقة بها وتميزها من حيث هي : "الاتجاه محوري، أي إنه مستقطب، وله محوران: مع أو ضد، تفضيل أو لا تفضيل، تحبيذ" أو رفض. ومن هذه الزاوية يقال عن الاتجاه إنه ينطوي على نوع من التحيز الشخصي، وإن فيه تقويماً أي منح قيمة من الشخص لموضوع الاتجاه. وقد تكون القيمة (أي التفضيل) عالية وقد تكون دون ذلك. ومن هذه الزاوية ينظر إلى الاتجاهات على

أنها يمكن أن تلف من حيث شدتها أكانت «مع» أم كانت «ضد».

الاتجاهات متعلّمة، أي إنها لا تكون لدى الشخص لعامل وراثي بل هي مكتسبة وتأتي من تفاعل الشخص (بكل ما عنده) مع محيطه (بكل ما فيه) ومن الخبرات الناجمة عن هذا التفاعل، ويدخل في هذه الخبرات المشاعر الانفعالية التي ترافقها وتكون جزءاً منها. ومن هذه الزاوية يكون النظر إلى تكوّن الاتجاهات لدى الشخص مع نموه والنظر إلى التفاوت بين الأفراد في اتجاهاتهم، وإن كان موضوع الاتجاه واحداً .

الاتجاه متخصص، أي إن لكل اتجاه موضوعه الخاص به، ومثال ذلك الاتجاه لدى الأشخاص نحو عمل المرأة في القوات المسلحة أو الاتجاه نحو النظام الرأسمالي أو نحو الحرية.

فإذا قيل ولكن اتجاه الشخص الإيجابي مثلاً نحو عمل المرأة في القوات المسلحة يظهر في أنماط السلوك المتصلة بهذا الموضوع والصادرة عن ذلك الشخص، وفيها أقواله وأفعاله، قيل، في شرح ذلك، إن تلك الأنماط من السلوك مترابطة ومتجهة نحو موضوع واحد في الأصل ولذلك يقال إن الاتجاه يعبر عن نظام تأتلف فيه أنماط من السلوك وتقدم مجتمعة دلالة على وجهة التفضيل في الاتجاه متغير أو متحول، أي إنه ينطوي على درجات، وقد يهتم قياس الاتجاه بثلاث درجات من الشدة وقد يتناول عدداً من الدرجات يفوق ذلك، وفي كل الحالات تشمل الدرجات في دراسة الاتجاهات درجات في شدة التفضيل الإيجابي ودرجات في عدم التفضيل أي التفضيل السلبي .

الاتجاه عقلي عاطفي، أي إنه ينطوي على تفاعل بين جانب عقلي لدى الأشخاص وجانب عاطفي أو انفعالي، ولكن الغلبة في الاتجاهات للجانب العقلي، ومع ذلك يجب الانتباه إلى تفاوت الأشخاص في قوة الجانب العقلي وقوة الجانب العاطفي والاتجاه ثابت نسبياً، ويبدو هذا الثبات في استمرارية الاتجاه لدى الشخص لسنوات من حياته بعد تكوّن الاتجاه، ويظهر هذا الثبات واضحاً في أعمال ذلك الشخص المتصلة بموضوع الاتجاه وفي إدراكه للعالم حوله .

الاتجاه ثلاثي الأبعاد، ففيه بعد الماضي من حيث تكونه (أي تكون الاتجاه) واستمرار يته حتى الحاضر والعوامل فيه، وفيه بعد المستقبل، ويبدو ذلك واضحاً في استمراره مستقبلاً وفي إجراءات اعتماد الاتجاهات للتنبؤ بما يمكن أن يفعله صاحبها إذا واجهته ظروف تتصل بموضوع تلك الاتجاهات، وفيه بعد الحاضر ويبدو في ظهور الاتجاه حاضراً، عن طريق أنماط السلوك المعبرة عنه، حين وجود استثارة معينة ترتبط بموضوعه أو حين تدعو حاجة حاضرة إلى ذلك.

و تشير معظم كتب النفس الاجتماعي إلى العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه و يمكن تلخيص أهم هذه الخصائص فيما يلي:

- الاتجاهات المكتسبة و المتعلمة من البيئة و ليست وراثية يرتبط اكتساب الاتجاهات بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات
- تعكس الاتجاهات على العلاقة بين الفرد و موضع من موضوعات البيئة يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها.
- الاتجاهات تتفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض و منها ما هو معلن ومنها ما هو سري
- يقع الاتجاه دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب أو التأييد المطلق والمعارضة المطلقة وقد يكون محايداً أحياناً في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه .
- الاتجاه قد يكون قويا لفترات ويقاوم التعديل والتغير وقد يكون ضعيفا حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة. (بوعمود ، 2015:09).

3 مراحل تكوين الاتجاهات:

يتكون الاتجاه عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد و بيئته و كل ما فيها من خصائص ومقومات، وتكوين الاتجاه بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا إنما هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع بيئته، ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل وهي:

4-1 المرحلة الإدراكية المعرفية:

فهذه المرحلة تنطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الطبيعية و البيئة الاجتماعية، و هكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة، والمقعد المريح وحول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدود من الجماعات ، كالأُسرة وجماعة النادي والجماعة الداخلية ، وحول بعض القيم الاجتماعية كالبطولة والشرف.

ففي هذه المرحلة يدرك الفرد المثيرات التي تحيط به و يتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه

الخبرات و المعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات والعناصر

(بعوش، 2012:54).

4-2-1 المرحلة التقييمية :

وهي مرحلة يقوم فيها الفرد بتقييم حصيلة تفاعله مع هذه المثيرات والعناصر، ويستند في عملية التقييم هذه إلى ذلك الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل خصائص الأشياء ومقوماتها، ومن متغيرات ذاتية تتعلق بالجانب الاجتماعي من الإدراك مثل صورة الذات وأبعاد التطابق والتشابه والتميز وهي جميعها تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره، إذ تتميز المرحلة الثانية

بنمو الميل نحو شيء ما فأى طعام قد يرضي الجائع ، لكن الفرد يميل إلى بعض أنواع خاصة من الطعام ، وقد يميل أيضا إلى تناول طعامه في مطعم خاص .

4- 3- 4 المرحلة التقريرية:

وهي مرحلة التقرير وإصدار الحكم بالنسبة لعلاقة الفرد مع عنصر من عناصر البيئة، فإذا كان ذلك الحكم موجبا تكون الاتجاه الموجب لدى الفرد، والعكس صحيح.

ذلك الميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما، عندما يتطور إلى

اتجاه. (بوعمود، المرجع السابق: 56).

4 نظريات الاتجاهات: هناك مجموعة من النظريات حاولت أن تفسر كيفية تكوين

الاتجاهات النفسية والاجتماعية، وتتمثل أبرز هذه الأطر المرجعية المفسرة لها في:

1.1.5 نظرية التحليل النفسي:

تؤكد هذه النظرية على أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين الأنا ، وهذه الأخير تمر بمراحل متغيرة منذ الطفولة وتمتد لمرحلة البلوغ ، وتتأثر في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض توتراته أو عدم خفضها ، وأن الاتجاه نحو الأشياء والموضوعات يتحدد انطلاقا من دور هذه الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي ، بين متطلبات الهو الغريزية بين الأعراف والمعايير، والقيم الاجتماعية (الأنا الأعلى) فالاتجاه الايجابي يتكوم نحو المواضيع التي أعاققت أو منعت خفض التوتر .

إذن فالموقف الفرويدي يرى أن الاتجاهات السلبية ضد الأفراد من الجماعات الأخرى، تعد شكلا من النرجسية للجماعة المرجعية، فيحاول الفرد قمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور الانتماء لها ، فيما سماه بالروابط اليبيدية مع جماعته، مما يجعله يكون اتجاها سلبيا نحو جماعات أخرى. (بوعمود، المرجع السابق: 57).

يؤخذ على نظرية التحليل النفسي تركيزها التحليل النفسي تركيزها المبالغ واهتمامها الشديد بخبرات الطفولة والحياة اللاشعورية، ودورها في تكوين الاتجاهات و كذا تعديلها، وهذا ما يترجم صعوبة تغيير الاتجاهات.

2.1.5 النظرية السلوكية:

تفسر هذه الأخيرة تكوين الاتجاهات من خلال المبادئ المستمدة من نظريات التعلم ، سواء نظريات الارتباط الشرطي، أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، وقد أستخلص روزونو من تجارب إشرافية، أن الاتجاه يمكن تكوينه تعديله باستخدام التعزيز اللفظي.

ولقد ركزت النظرية السلوكية في تعلم الاتجاهات على المثير والاستجابة ، وبذلك أهملت إحدى أهم المكونات الأساسية في الاتجاه، وهو الجانب المعرفي، لأن الخبرات السابقة والمعارف، قد تساعدنا في تكوين بعض الاتجاهات، ولا يقتصر على التعزيز أو العقاب أو الاقتران بمثيرات مذكورة.

3.1.5 وجهة النظر المعرفية:

تذهب نظرية الاتساق المعرفي لروزنبرج و إيسلون ، على أن الاتجاه حالة وجدانية مع موضوع أو ضده أو فئة من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية ، وأنه حدث تغيير منطقية وأنه إذا

حدث تغيير في إحدى المكونات أو العناصر فإن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى التغيير في الآخر، وعليه فالتغيير في المكون الوجداني سيؤدي إلى التغيير في المكون المعرفي، والعكس صحيح، فهذا الاتساق الموجود بين هذين المكونين هو أساس ثبات الاتجاه وأي خلل سيؤدي إلى تغييره بسهولة.

إذن الاتجاه حسب هذه النظرية، عبارة عن معلومات مخزنة سابقا، ضمن بناء معرفي معين وهذا النظام يتميز بالمرونة، فإذا اكتسب الفرد معلومات جديدة، وحدث عدم الاتساق أعاد تنظيمها مما يجعله ذلك يعدل أو يغير اتجاهه أو يكون اتجاها جديدا.

4.1.5 نظرية التعلم الاجتماعي:

يعتبر ألبرت باندورا أول من وضع نظرية التعلم الاجتماعي ، ويشير فيها إلى أن كثيرا من أنواع السلوك مرضية كانت أم عادية قد تكونت بفعل التعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة المحاكاة أو النمذجة، وأن لهذه العمليات دورا مهما في تطوير عدد كبير من أنماط السلوك الاجتماعي بما في ذلك العدوانية و المخاوف المرضية.

و قد فسّر باندورا عملية تكوين الاتجاهات ، وفقا لعملية التعلم بالملاحظة ، فعند ملاحظة شخص يثاب على سلوكه ، فمن المحتمل جدا أن نكرر سلوكه، أما إذا عوقب على سلوكه، فإن الاحتمال الأكبر أن لا نقوم بتكراره أو تقليده ، كما يركز باندورا على دور الأسرة و جماعة الأقران ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات، من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية، ويعتبر تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة، والمحاكاة والتقليد، من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتعديل وتغيير الاتجاهات.

(صديق ، 2013:54).

5 العوامل المؤثرة في الاتجاهات :

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها، ولكن أهمها :

1.6 الأسرة: تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات و تشكيلها و تعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تنتقل إليها الطفل و تسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب. (المرجع نفسه:46).

ويعتد الوالدان مصدرا مهما يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمة من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبيه، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد ذات استمرارية في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم، وهناك صعوبة في تغييرها.

وقد أشار مورفي ونيكوموب إلى دور الأسرة قائلين: " إن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤثرات الثقافية في المجتمع ، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشئ، إنه الأساس التربوي للمجتمع، وما تقوم به المدرسة، ودور العبادة، وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال ، إنما هو لتأكيد دور الأسرة و بلورتها".

2.6 المدرسة:

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه و تحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وكذلك من خلال

المعارف التي ينهل منها فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئاً فشيئاً وقد تعرض جابر عبد الحميد جابر إلى جماعة الأقران ودورها في تكوين الاتجاهات قائلاً:

" لجماعة الأقران في المدرسة الثانوية مؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة، لأن الطالب في هذه المرحلة يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه".

إن مهمة المدرسة الأساسية هي دعم الاتجاهات الإيجابية، ومعالجة ما تعلمه الطالب من اتجاهات صحيحة سواء في جو الأسرة أم من زملائه أو من مجتمع المدرسة وأيضاً ما يكتسبه من المجتمع الخارجي". (الشمري، 2010: 32).

3.6 المجتمع:

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته و فلسفته التي تؤدي دوراً واضحاً في تكوين اتجاهات أفرادها، وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل كالمدرسة والنادي ودور العبادة والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات المتنوعة... الخ من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة، فضلاً عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ما تنشره و تبثه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة. وتعمل الفئات الثلاث الرئيسية (الأسرة والمدرسة والمجتمع) مجتمعة متفاعلة في التكون التدريجي للاتجاهات لدى الناشئ. (الشمري، المرجع السابق: 33).

6 شروط الاتجاهات:

هناك عوامل يشترط توافرها في الفرد حتى يتكون لديه الاتجاه تتمثل فيما يلي:

1.7 _ تكامل الخبرة: تتكون الاتجاهات عندما تتكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية، فعلى

سبيل المثال عندما يفشل التلميذ في مادة الحساب لا يتكون عنده اتجاه ضد المدرسة وعملية التعليم عموماً إلا إذا فشل في مواد عديدة أخرى، حيث تتكامل عنده خبرة الفشل وبالتالي يتكون الاتجاه.

_ **حدّة الخبرة:** فللخبرات الانفعالية الحادة أثر قوي في تكوين الاتجاهات.

_ **انتقال الخبرة:** تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التقليد، وتعد من العوامل الهامة

في تكوين الاتجاه، فالمحاكاة والتقليد عامل قوي في تكوين الاتجاهات.

فالطفل يكتسب أغلب اتجاهاته من أسرته من خلال عملية التطبيع الاجتماعي.

نمو الاتجاهات:

يمكننا أن نذكر بعض النقاط الهامة حول موضوع تعلم الاتجاهات ونموها:

_ الاتجاهات مكتسبة وليست فطرية.

_ إن المصدر الأول للاتجاهات هو الدوافع الفيزيولوجية التي تعبر عن نفسها في مستهل

حياة الطفل في الرغبة للطعام، وحين ينمو قليلاً تعبر عن نفسها في الرغبة في النشاط

الجسمي، وهكذا نرى أن تكون الاتجاهات يبدأ جنباً إلى جنب مع القيم الفيزيولوجية الأولى

التي يكونها الطفل إزاء ما يشبع دوافعه الأولى. ومن ثم تسير العملية في اطراد مستمر حتى

تتكون اتجاهات الأطفال إزاء الموضوعات الجديدة المختلفة، نتيجة احتكاكهم ببيئاتهم المحلية

الأولى.

7 ومن الجدير بالذكر أن الاتجاهات نحو الأمور المعنوية المجردة، لا تتكون بالمعنى

الصحيح قبل مرحلة المراهقة، لأنها تتطلب مستوى من النضج العقلي لا يتوافر في

مرحلة الطفولة، وأنها تقبل التعديل بعد تكونها.

8 تعلم الاتجاهات:

المدرسة التقدمية تهتم بتحقيق دور مهم هو تطوير ثقافة المجتمع ومعتقدات أبنائه واتجاهاتهم وميولهم بحيث تجعل المجتمع أكثر حركية، وتمكن أفرادهم من الملائمة لتغييراته، وتقبل الجديد المناسب منها، ورفد المجتمع بمعتقدات ونماذج سلوكية جديدة مفيدة لصالح الإنسان.

ونذكر فيما يلي بعض الوسائل التي يمكن للمدرسة أن تتبعها في هذا السبيل:

_ الخبرات الانفعالية:

تتكون المعتقدات والاتجاهات عن طريق الخبرات التي يعانها الفرد، ولاسيما في جانبها الانفعالي، فإذا كانت الخبرة الناتجة عن موقف معين سارة كان الاتجاه إيجابياً، أما إذا كانت الخبرة الناتجة مزعجة كأن تكون لوماً أو عقاباً، فإن الاتجاه الناتج كثيراً ما يكون اتجاهاً سلبياً.

2_ تقديم النماذج المرغوبة:

إن تقديم نماذج من المعتقدات أو من السلوك الذي تسعى المدرسة لتكوين اتجاهات أو ميول نحوها يساعد على اكتسابها. ويتم ذلك بالتحدث عنها وشرحها ومناقشة خصائصها وميزاتها بقصد الترغيب فيها. أو يُكتفى بعرضها دون ما ترغيب أو دعوة للاقتداء بها واقتفاء آثارها.

3_ الممارسة:

مهمة المدرسة أن تنظم مواقف تعليمية حول الاتجاهات المطلوبة بحيث تتيح للمتعلمين فرص الاشتراك في تلك المواقف بالعمل أو القراءة أو المناقشة أو كتابة التقارير أو الزيارات والرحلات وغيرها من أساليب الممارسة الهادفة.

4_ الاستفادة من الدوافع:

يمكن الاستفادة من الدوافع القائمة عند المتعلمين، ومن حاجاتهم المختلفة في إكسابهم الاتجاهات، وذلك بإثارة الدوافع الفيزيولوجية أو الاجتماعية أو الثقافية، وتنظيم إشباعها عن طريق مجالات تتضمن المعتقدات أو الاتجاهات المطلوب اكتسابها.

8- قياس الاتجاهات:

تعتبر الاتجاهات القوة المحركة للسلوك ولأهميتها أعدت مقاييس لها بهدف فهم سلوك الأفراد والتنبؤ به ومن ثم ضبطه وتنقسم طرق الاتجاهات إلى نوعين من المقاييس:

1. مقاييس مباشرة (مقاييس التقدير الذاتي)**أ - مقياس بوجاردوس Bougardus**

ويعرف عادة بمقياس المسافة الاجتماعية أو مقياس البعد الاجتماعي لقد وضع مدى تسامح الأمريكيين أو تعصبهم أو نفورهم أو بعدهم بالنسبة لأفراد جنس أو شعب من الشعوب وعبارات المقياس تتدرج من أقصى درجات التقبل أو التقارب الاجتماعي في العبارة الأولى إلى أقصى درجات النفور في العبارة السابعة والعبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة تتراوح بين التقبل الاجتماعي والنفور الاجتماعي.

وفيما يلي عرض لفقرات هذا المقياس:

1. أقبل أن أتزوج من فرد منهم
2. أقبل انضمام فرد منهم للنادي الذي أنتمي إليه ليكون صديقي من بعد ذلك
3. أقبله جار إلي في السكن

4. أقبله من المواطنين في بلدي

5. أقبله واحد من أبناء مهنتي في بلدي

6. أقبله زائر لوطي

7. أقبل استبعاده من وطني

وكانت العينة التي طبق عليها بوجاردوس هذا المقياس تتألف من 1725 أمريكيا، وكان المطلوب أن يحددوا اتجاهاتهم نحو العديد من أبناء الشعوب الأخرى (السويد، الزنوج، الأتراك، اليهود...).

2. مقياس ثريسون:

ويطلق على هذا المقياس أيضا اسم طريقة المسافات المتساوية البعد، وتكون عبارات المقياس متدرجة تدرجا منتظما وتكون المسافة بين كل عبارتين متتاليتين محددة ومتساوية، وقد طيق ثريستون هذه الطريقة في أول الأمر في قياس الاتجاه نحو المؤسسات الدينية مثل: الكنيسة، بالاشتراك مع "تشنيف" حيث قام بجمع عدد كبير من البنود التي تقيس اتجاهها نفسيا محددًا وتكتب كل عبارة على بطاقة وتكون التعليمات واضحة بالنسبة للحكام.

ولقد كان الباحث يطلب من المحكمين أن يقسموا العبارات المعطاة لهم إلى 11 قسما أو فئة، بحيث توضع الموافقة الشديدة أو التقبل الشديد في الفئة الأولى وتوضع العبارات التي تدل على الرفض أو النفور الشديد في الفئة الأخيرة (الفئة 11) والعبارة التي تدل على تقبل أو نفور توضع في الفئة السادسة وهي العبارة المحايدة.

خلاصة الفصل :

الاتجاهات قيمة مما يجعل منها وسيلة تكشف عن الحياة المعرفية والانفعالية, والسلوكية في نفس الوقت ، وهذا من خلال المكونات الثلاث للاتجاهات ، فالفرد يتعرف ، وينفعل و يفهم بسلوك معين اتجاه مؤشر من مؤشرات بيئته المحيطة به ، ومن خلال هذه الدراسة سلطنا الضوء على مفهوم الاتجاهات لدى العديد من الباحثين في هذا المجال بالإضافة إلى التطرق لخصائص و الشروط الواجب توفرها في الفرد ، ثم بيننا أنواع الاتجاهات ووضحنا العوامل المؤثرة في الاتجاهات.

تمهيد :

تعتبر العملية الإرشادية، عملية تعليمية هدفها مساعدة المعنيين عن طريق استعمال وسائل و أساليب تتلاءم مع الفرد وتوازن قدراته ومدى استيعابه بغاية تعليمه ومنحه معرفة إنسانية يستفيد ويفيد بها غيره.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى كل ما يحيط بعملية الإرشاد من تعريف

وخصائص بالإضافة إلى المناهج التي يجب إتباعها للاستفادة من العملية الإرشادية بطريقة صحيحة والوسائل المستخدمة فيه لتحقيق غايتها على أكمل وجه، ثم نعرض مصادرها ومهارتها التي تمتع بها، وأخير نتناول الصعوبات التي تواجهها أثناء أداء مهامها.

1 تعريف الإرشاد:

1.1 - الإرشاد لغة:

الرشد و الرشاد: نقيض الغي، و رشد الإنسان بالفتح يرشد رشداً، وهو نقيض الضلال.

وفي الحديث: عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، وأرشده الله أي هداه واسترشده طلب منه

الرشد ، ويقال استرشد فلان لأمره إذا اهتدى، وفي الحديث إرشاد الضال أي هدايته للطريق

المستقيم.(طبشي،2013:12).

2.1- الإرشاد اصطلاحاً:

عرفه gustad 1953 من خلال تصنيفه إلى فئات:

1. من حيث الأشخاص المشاركين في العملية الإرشادية ، وعادة ما يقوم مهنيون لهم ادوار محددة كالمُرشد والأخصائي النفسي والاجتماعي.
2. من حيث الأهداف تؤكد الإرشاد على تحسين التوافق والتوظيف الأمثل والسعادة الأكثر للمسترشد .
3. تعاريف تؤكد على أن الإرشاد هو عملية تعليمية.(طبشي، المرجع السابق:13).

كما يعرفها أدمز 1980 بأنه علاقة تفاعلية بين فردين بحيث يحاول أحدهما وهو المرشد مساعدة الآخر الذي هو المسترشد كي يفهم نفسه فهما أفضل بالنسبة لمشكلاته في الحاضر والمستقبل.

وعرف زهران 1980 التوجيه والإرشاد النفسي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً أسرياً وزواجياً.

(طبشي، المرجع السابق: 14).

وعرفه مصطفى 1989 بأنه: " عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ أو الطفل كي يفهم نفسه وهو عملية ضرورية للتلاميذ منذ المرحلة الابتدائية وحتى نهاية مرحلة التعليم.

ومما سبق نرى أن التعريفات السابقة الشاملة على عناصر مشتركة يتضمنها تعريف الإرشاد على أنه عملية ذات توجه تعليمي، تجرى في بيئة اجتماعية بسيطة بين شخصين يسعى المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة المسترشد باستخدام طرائق و أساليب ملائمة لحاجاته ومتفقة مع قدراته كي يتعلم أكثر بشأن ذاته ويعرفه على نحو أفضل و تعلم كيف يضع هذا الفهم موضع التنفيذ فيما يتعلق بأهداف يحددها بشكل واقعي ويدركها بوضوح أكثر سعادة وأكثر إنتاجية. (الطبشي : المرجع السابق، ص15)

وتتميز العملية الإرشادية ب:

- 1- أن الإرشاد عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين المرشد والمسترشد يتحمل فيها كل منهما لدوره و مسؤوليته في إنجاز الأهداف و إحداث التغيير المنشود.
- 2- إن أساس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة الإرشادية التي أساسها التقبل والتقدير وحق المسترشد في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومراعاة ظروفه و قدراته وإمكاناته الشخصية والبيئية.

3 إن الهدف من العملية الإرشادية هو اكتشاف جوانب القوة في شخصية المسترشد وبيئته والاستفادة منها في إنجاز أهداف العملية الإرشادية وإحداث التغيير المطلوب.

4 إن العملية الإرشادية عملية مهنية تتطلب شخصا مؤهلا يمتلك المعرفة بالسلوك الإنساني وأساليب التغيير والخبرة والمهارة التي تساعد في أداء عمله بصورة صحيحة.

2 تعريف العملية الإرشادية

تعني العملية الإرشادية مجموعة من الخطوات أو المراحل المتتابعة التي يسلكها المرشد لتحقيق أهداف الإرشاد وتسير من خلال خطوات متعددة متداخلة تبدأ من الإحالة والإعداد للمقابلة وتجميع المعلومات وتحديد المشكلات واختيار مشكلة محددة ، وبناء خط قاعدي و صياغة أهداف الإرشاد واختيار الإجراءات الإرشادية و تطبيقها ثم تقييم العملية لإرشادية و الإنهاء وأخيرا المتابعة .

كما يعرفها السفاسفة على أنها : "سلسلة من الخطوات المتتابعة التي يتبعها المرشد النفسي بدءا من الإحالة والانتهاؤ بتحقيق الأهداف وإنهاء العلاقة الإرشادية ، فهي عملية مرنة في طبيعتها حيث تهدف إلى مساعدة المسترشد ليساعد نفسه بعد تبصره بها

وفهمها، وتقبلها تحقيقا للتوافق مع الذات من جهة ومع المتطلبات البيئية من جهة أخرى فهي عملية فنية تقتضي توفر مهارات وأساليب وتكتيكات.(خميسات النحوي، 2013:23).

ومن جملة التعاريف السابقة نستخلص أن العملية الإرشادية ما هي إلا مجموعة متسلسلة من المراحل والخطوات المهنية التي يجب على فريق الإرشاد تتبعها للتعامل مع حالة المسترشد بهدف مساعدته وإحداث تغييرات في قدراته لضمان تكيفه مع العالم الخارجي.

كما عرف فريد نجار العملية الإرشادية بأنها: "مساعدة التلميذ على اختيار الاتجاه الصحيح في دراسته ونمائه وتوجيهه نحو الطرق الأنسب له والأسلم لعلمه وكذا مساعدته لمعرفة نفسه جيدا وتقويم قدراته بطريقة صحيحة و تقدير الظروف المحيطة به.

ويعرفه أحمد زكي بدوي بأنها: " عملية توجيه التلاميذ الى اختيار الدراسة الملائمة لهم و التغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم أو حياتهم المدرسية بوجه عام".

أما سعيد عبد العزيز و جودت عطوي فيعرفهما: " مساعدة الطالب وإرشاده على نوع الدراسة التي تلائمه أو نصحه بامتهان كهنة بدلا من المضي في الدراسة أي مساعدته على فهم استعداداته وإمكاناته من جهة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة من جهة أخرى.(فنطازي، د س:153).

في حين عرفها حاد زهران على أنها : "عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد في اكتشاف الإمكانيات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي. (المرجع السابق:154).

3 خصائص العملية الإرشادية

تتضمن خصائص العملية الإرشادية ما يلي :

- تقبل المرشد للمسترشد و احترامه على ما هو عليه دون التأثر بأفكار سابقة عنه
- ودون اللجوء إلى تجريحه أو لومه أو إصدار الأحكام عليه، والنظر إلى المسترشد على أنه شخص له كرامة بغض النظر عن محتوى سلوكه وأفكاره .
- شعور المسترشد بأن المرشد يتفهم مشكلته ومشاعره اتجاه تلك المشكلة.
- شعور المسترشد بأن لدى المرشد الرغبة المخلصة الصادقة لمساعدته، فالمرشد يعطي الوقت والجهد المطلوبين للمساعدة وينصت لحديث المسترشد باهتمام.
- علاقة التفاعل إن العلاقة الإرشادية تحتاج إلى تفاعل المرشد والمسترشد تفاعلا ثقافيا وانفعاليا ومعرفيا ويتم التفاعل عن طريق مهارات الاتصال التي لها الدور الفاعل في نجاح العملية الإرشادية، والتفاعل السليم يقوي العلاقة الإرشادية ويساعد في نجاحها والتفاعل غير السليم ينهي العلاقة .
- العلاقة الإرشادية علاقة اعتدال وسط بين الحنو الزائد والتعامل الرسمي بدون إفراط ولا تفريط يجب أن يكون نموذجا للعلاقة الإنسانية السليمة.
- العلاقة الإرشادية تتوقف عند مدى معين فهي لا تأخذ شكل الصداقة بحيث يزال التكليف بين المرشد والمسترشد، كما أنها لا تأخذ مفهوم الطابع العاطفي بين شخصين.
- العلاقة الإرشادية تتراوح بين الطول والقصر فقد تكون قصيرة كما هو عليه الحال في العلاقة الإرشادية التي تتعلق بالإرشاد العلاجي.

4 خصوصيات المرشد: يفضل أن لا يتحدث المرشد عن خصوصياته وأمور حياته

الخاصة به وعن شخصيته وقيمه الخاصة أثناء الجلسات الإرشادية . (جودت، عزت

المرجع السابق: 42).

4 مهارات العملية الإرشادية :

حددت مهارات أساسية يشترك فيها جميع المختصين في مهن المساعدة الإنسانية

وتتلخص فيما يلي:

1 - القدرة على الاستماع والإنصات للآخرين والقدرة على فهمهم وإبداء التسامح

والتعاطف.

2 - القدرة على استنباط واستخراج المعلومات وجمع الحقائق ذات الصلة وتركيبها لإعداد

التقرير النفسي الاجتماعي والقيام بعملية التقدير.

3 - القدرة على تكوين علاقة المساعدة والمحافظة عليها.

4 - القدرة على تنظيم العمل مع الحالات وتحمل مسؤولياتها

5 - القدرة على إيجاد حلول جديدة و مبتكرة تتفق مع حاجات الفرد والجماعة. (خميسات،

المرجع السابق، 24).

6 - القدرة على إشراك المسترشدين (أفراد أو جماعات أو أسر) في الجهود العلاجية المبذولة لحل مشكلاتهم واكتساب ثقتهم.

7 - القدرة على الحديث عن الموضوعات النفسية الحساسة بطريقة داعمة و مشجعة و دون أدنى شعور بالإرباك و الخوف والتهديد.

8 - القدرة على إيجاد حلول جديدة ومبتكرة تتفق مع حاجات الفرد والجماعة.

9 - القدرة على التوسط والتفاوض بين أطراف متنازعة حيث يدعو الحاجة لذلك.

10 - القدرة على إجراء البحوث وتفسير النتائج معرفة الدراسات المتخصصة والاستفادة منها.

11 - القدرة على تحديد الحاجة إلى إنهاء العلاقة العلاجية.

12 - القدرة على ملاحظة السلوك اللفظي وغير اللفظي وتفسيرها.

13- القدرة على توفير خدمات علائقية متبادلة داخل المؤسسة التي يعمل بها.

14 - القدرة على تفسير الحاجات والمطالب الاجتماعية والنفسية وإيصالها إلى مصادر التمويل، والعامّة، والمشرعين. (طبشي، المرجع السابق:16).

5 مناهج العملية الإرشادية :

1.5- المنهج التنموي:

من خلال هذا المنهج تقدم خدمات الإرشاد لأفراد عاديين قصد تحقيق زيادة في الكفاءات و تدعيم توافقهم إلى أقصى حد ممكن، حيث تهدف الخدمات الإنمائية بالدرجة الأولى إلى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاته عن طريق معرفة وفهم الذات ونمو مفهوم إيجابي للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وكذا من خلال رعاية مظاهر النمو الشخصية جسيما، عقليا، نفسيا كما أن لهذا المنهج أهمية كبيرة في برامج الإرشاد في المدارس.

2.5- المنهج الوقائي:

ويطلق عليه أحيانا مصطلح " التحسيس النفسي " ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حيث يهتم هذا المنهج بالأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى ليقبهم ضد حدوث مشكلات مهما كان نوعها، كما أنه يهدف بالدرجة الأولى لتهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي للفرد وبناء علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين وكذا بناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة التي تواجه الإنسان في تعامله اليومي.(قرفي، 2014:24).

3.5- المنهج العلاجي :

هناك بعض المشكلات قد يكون من الصعب التنبؤ بها فتحدث فعلا وهنا يأتي دور الخدمات العلاجية التي تهدف إلى التعامل مع الاضطرابات السلوكية المشكلات الانفعالية ومشكلات التوافق وغيرها حتى يتمكن الفرد من العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية.

ويتضمن المنهج العلاجي مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودراسة أسبابها وطرق علاجها والتي يقوم بها مختصون في مجال التوجيه والإرشاد، ويهدف إلى مساعدة الطالب للعودة إلى حالة التوافق ويمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة. (عتوتة، 2017، 25).

4.5- الأسلوب الفردي :

يأخذ هذا الأسلوب شكل المقابلة مع فرد واحد أي وجه لوجه لديه مشكلات غالباً ما تكون خاصة وتستدعي السرية حيث يسعى إلى تخطي تلك الصعوبات، كما يهدف الإرشاد الفردي إلى تبادل المعلومات وإثارة الدافعية لدى المسترشد وتفسير المشكلات ووضع الخطط المناسبة.

5.5- الأسلوب الجماعي:

يعمل هذا الأسلوب على تعليم أعضاء الجماعة مهارات الاتصال والتواصل وطرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم ومساعدتهم على التكيف مع الآخرين ومن خلال استكشاف الشخصية والتغذية الراجعة داخل الجماعة يساعد كل عضو على اتخاذ القرارات المختلفة في حياته كاختيار المهنة أو الدراسة التي يرغب بها أو الالتحاق بالجامعة أو غيرها من القرارات

العديدة التي على الفرد أن يتخذها سواء في حياته العامة أو الخاصة، كما يهدف التوجيه الجماعي إلى تنمية الحس العام لدى الفرد داخل الجماعة لاحترام الآخرين واحترام مشاعرهم وأفكارهم و يتعاون معهم و يتقبل منهم المشورة.(عتوتة، المرجع السابق:26).

6 - مصادر العملية الإرشادية :

1.6- المقابلة الإرشادية:

المقابلة هي قلب الإرشاد النفسي ، حيث تشمل على عدد من الفنيات التي تسهم في نجاحه ، وقد ميزت ملامحها الأساسية بقولها أن المقابلة عبارة عن علاقة مواجهة دينامية وجها لوجه بين المرشد الذي يسعى في طلب المساعدة لتنمية استبصاراته التي تحقق ذاته وبين المرشد النفسي القادر على تقديم هذه المساعدة خلال فترة زمنية معينة وفي مكان محدد.

2.6: الملاحظة :

الملاحظة عبارة عن وسيلة علمية منظمة تستخدم لتثبيت فرض ما أو نفيه حول ظاهرة سلوكية معينة ، بحث يكون التركيز على متضمنات محددة فيها، وتهدف الملاحظة إلى اختبار الأداء السلوكي لفرد ما في موقف معين، ومدى علاقته بسلوكياته الأخرى في المواقف المتباينة أو سلوكيات أشخاص آخرين تربطهم صلات اجتماعية، وذلك خلال فترة

زمنية تختلف مدتها حسب طبيعة الظاهرة السلوكية المراد ملاحظتها، ويشترط أن تتم الملاحظة بموضوعية ووضوح وتكامل. (عتوتة، المرجع السابق: 27).

3.6- دراسة الحالة :

دراسة الحالة هي: "استثمار وتنظيم وتلخيص كل المعلومات المجتمعة عن المستجيب من مصادر المختلفة بما يخدم الأهداف من دراسة الحالة، لذلك فإن دراسة الحالة هي كل المعلومات التي تجمع عن الحالة مشتملة على حقائق محددة باستخدام طرق المقابلة والملاحظة، وتريخ الحالة، الاختبارات والمقاييس والسير الشخصية وتهدف إلى الوصول إلى فهم أفضل للمستجيب وتحديد وتشخيص مشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ التوصيات والتخطيط للخدمات اللازمة". (عزوز، 2015: 05).

4.6- الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه: "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.

7 - مراحل العملية الإرشادية

تمر العملية الإرشادية بمجموعة من المراحل المختلفة تتضمن كل مرحلة منها مجموعة من العمليات الأساسية التي ينبغي على المرشد أن يتعامل معها بطريقة فنية مهنية سليمة، ويختلف الباحثون في عدد ومسميات هذه المراحل وذلك باختلاف توجهاتهم النظرية ومجال ممارساتهم.

وسوف نعرض هذه المراحل بشيء من التفاصيل ونوضح فيها أهم العمليات

والأنشطة والأعمال المرتبطة بكل مرحلة. (طبشي، المرجع السابق: 18).

7-1- المرحلة الأولى: التأسيس والإعداد

وهي المرحلة الأولى من مراحل العمل الإرشادي التي تعتقد أن نجاح العملية الإرشادية

يعتمد الإرشادية بدرجة كبيرة على قدرة ومهارة المرشد في القيام بعملياتهم بشكل سليم.

وتبدأ مرحلة التأسيس والإعداد باستعداد المرشد نفسياً ومعلوماتياً وفيزيقياً للدخول في

العملية الإرشادية ونقصد بالاستعداد النفسي خلو المرشد من العوامل النفسية التي قد تشتت

انتباهه وتحول بينه وبين تقبل المسترشد، أما الاستعداد المعلوماتي فيتطلب تزويد المرشد ببعض المعلومات الأولية عن المسترشد وحالته والتي قد تفيد في عملية الإعداد، حيث يؤكد Schram et Mandell 1986 أن: "الاستعداد للمشكلة يتطلب من المرشد مراجعة ملفات سابقة وغيرها من الوثائق والسجلات الخاصة بالمسترشد وأخيرا فإن الاستعداد الفيزيقي يستلزم إعداد مكان للمقابلة وتهيئته من كل ما يعوق أو يشتت انتباه المرشد والمسترشد.

وتتضمن مرحلة الإعداد والتأسيس العمليات التالية :

- 1 الترحيب بالمسترشد والسماح له بالجلوس .
- 2 قيام المرشد بالتعريف بنفسه ودوره وما يمكن أن يقدمه للمسترشد من خدمات.
- 3 إتاحة الفرصة للمسترشد للتعريف بنفسه وبيان سبب زيارته للمرشد.
- 4 توضيح أهداف العملية الإرشادية وأساليبها بطريقة موجزة ومفهومة.
- 5 توضيح القواعد المنظمة للعمل الإرشادي
- 6 توضيح دور المسترشد وإبراز أهمية هذا الدور في نجاح العمل الإرشادي
- 7 إتاحة الفرصة الكاملة للمسترشد للسؤال عن الجوانب التي يفهمها سواء مما تقدم ذكره أم لا. (طبشي، المرجع السابق:19).

2.7- المرحلة الثانية: مرحلة بناء العلاقة

تعرف العلاقة المهنية بأنها: "التفاعل المهني أو التعامل المهني الذي ينشأ بين الأخصائي والفرد لتحقيق أهداف عملية المساعدة ويكون التفاعل فيها استجابة للاتجاهات العقلية والوجدانية عند كل من طرفي العلاقة ونحو موقف المساعدة.

والعلاقة الإرشادية تحددها مبادئ أساسية : الرعاية والاحترام والتقدير وعدم إصدار الأحكام وكرامة المسترشد والاهتمام به والحب والحنان.

وتتلخص أهم العوامل التي تسهم تكوين العلاقة المهنية في :

التقب : ويقصد به إشعار المسترشد بالقبول بكل ما فيه من حسنات وعيوب وقبول مشكلته.

الفردية: معاملة المسترشد كشخص له خصوصيته وظروفه المميزة له عن الآخرين

التوجيه الذاتي إتاحة الفرصة للمسترشد لممارسة حريته كإنسان يملك حقه في تقرير المصير.

التعامل الوجداني المتزن الاستجابة الصادقة لمشاعر المسترشد وتعاطف المرشد معها.

عدم الإدانة على أفعاله الغير مرغوبة: بمعنى عدم تحميله مسؤولية ذنب ما. (طبشي، المرجع السابق:20).

7.3- المرحلة الثالثة : تحديد المشكلة :

تعد هذه المرحلة من العمليات الأساسية في عملية المساعدة حيث يقوم المرشد بسؤال

المسترشد عن مشكلته، وتتطلب عملية تحديد المشكلة وصفا دقيقا وشرحا مفصلا لجوانب

مختلفة في حياة المسترشد كما تتطلب الحصول على معلومات دقيقة على الأوضاع

الصحيحة الاقتصادية والاجتماعية والحالة النفسية والعاطفية للمسترشد.

وهذا الأساس لا بد من قيام المرشد باستخدام الملاحظة للتعرف على شخصية

المسترشد من خلال مظهره و طريقة مشيئه وتغيرات وجهه وحماسه أي ضرورة مراقبة

وملاحظة المرشد لتغيرات الصادرة عن المسترشد وكذا مدلولاتها، وإن عملية تحديد المشكلة

تتطلب من المرشد القيام بما يلي :

- تحديد المراحل الرئيسية التي تشغل ذهن المسترشد.
- تحدي أهم نقطة تشغل باله.
- تحديد طبيعة المشكلة التي تواجه المسترشد هل جسمية أو دراسية أو عدم القدرة على الاختيار.

- البدء في تحليل العوامل والمتغيرات التي يمكن أن تسهم في التأثير وتحديد الصعوبات التي تواجه المسترشد.

4.7- المرحلة الرابعة : مرحلة تحديد الأهداف

عرفت على أنها: "إحدى العمليات المهنية التي تهدف إلى مساعدة المسترشد في

توضيح وتحديد الأهداف التي يرغبون في تحقيقها في عملية التدخل وتحديد الخطوات

العملية التي ينبغي القيام بها من تحقيق الأهداف المقترحة وتحديد المدة الزمنية اللازمة لإنجاز كل خطوة ، وإن هذه العملية لا يقوم بها المرشد وحده بل يقوم بعملية توجيه و تحديد الأهداف و العمل مع المسترشد على ذلك.

5.7- المرحلة الخامسة: اختيار أساليب التدخل

بعد إنجاز عملية تحديد الأهداف يقوم المرشد باختيار وتحديد أساليب التدخل المناسبة لتعامل وإنجاز الأهداف المقترحة. هذه الأساليب متنوعة كإرشاد الفردي أو الجماعي أو التغذية الراجعة ولعب الأدوار والتمرين التدريب وغيرها ولقد تم اقتراح مجموعتين من الأساليب التدخلية التي يستخدمها المرشد.

الأساليب المعرفية العقلية : التي تستلزم المعرفة كالمساعدة في الصعوبات التي تواجه المسترشد وتفسير وتوضيح السلوكيات الصادرة عنه ونتائجها وتوضيح المشاعر والانفعالات.

الأساليب العملية أو الفعلية : والتي تستلزم الفعل وهو نوع يرتبط مباشرة بعملية مساعدة المسترشد في حل مشكلته ومنها:

حث المسترشد على التحدّث والتعبير عن آرائه وأفكاره ومشاعره.

البحث عن الحقائق وليس المشاعر وذلك باستخدام علامات الاستفهام وهي: متى؟ - كيف؟

-أين؟

-لماذا؟

6.7- المرحلة السادسة : التطبيق

وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف المتفق عليها، ومرحلة التطبيق هي المرحلة التي يتم فيها تعليم المسترشد سلوكيات جديدة واتخاذ القرارات وتحويل الخطط إلى أفعال وتشمل هذه المرحلة على ثلاث أهداف أساسية:

- مساعدة المسترشد للتعبير عن مشاعره الإيجابية السلبية كما يعلمها.
- مناقشة المسترشد الصعوبات التي تواجهه ومحاولة العمل معه للتغلب عليها.
- توضيح وتأكيد حاجات المسترشد وحقوقه ومطالبه.

7.7 - المرحلة السابعة : إنهاء العمل الإرشادي

هي من المراحل الهامة في العملية الإرشادية و يصل المرشد إلى قرار بشأن إنهاء العمل مع المسترشد في الحاجات الآتية :

- تحقيق وإنجاز أهداف العملية الإرشادية.
- رفض المسترشد الاستمرار في العمل الإرشادي المقاومة
- وصول المرشد لحدود عمله وقدرته مع المسترشد ورغبته إلى إحالته إلى جهة أخرى متخصصة حيث تقتضي ظروف المسترشد وحالته.

- طلب المسترشد إنهاء العمل الإرشادي .
- و تتضمن مرحلة إنهاء العمل الإرشادي عادة ثلاث عمليات تتمثل في:

✓ تقويم منجزات العملية الإرشادية

- ✓ التعامل مع المشاعر الايجابية كالشعور بالرضا والفخر والثقة.
- ✓ لتعامل مع المشاعر السلبية كالمقاومة والإنكار والهروب إلى الماضي.
- ✓ المتابعة .

8 أهداف العملية الإرشادية :

إن العملية الإرشادية هي خدمة إنسانية وتربوية تشمل جميع الجوانب الشخصية للفرد سواء أكانت عقلية أو انفعالية أو اجتماعية، ويتمثل جوهر العملية الإرشادية في مساعدة الفرد على تقبل نفسه وتعزيزها وتنميتها لذلك يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل بما يأتي:

- مساعدة الفرد على تكوين صورة واضحة عن نفسه وعن قدراته و ميوله واستعداداته وإمكانياته
- تحقيق الصحة النفسية عن طريق التوافق الاجتماعي و الانفعالي
- تهيئة الظروف الملائمة لنمو الفرد النمو السوي
- العمل على غرس تنمية النزعة العلمية وروح الابتكار لدى الفرد
- تدريب الفرد على حل المشكلات التي تعترضه.(الساعدي، الشمري، د س:04).
- توجيه الطالب وإرشاده من جميع النواحي لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع، وليحيا حياة مطمئنة راضية فجميع أساليب ومجالات وبرامج التوجيه تسعى لتحقيق هذه الهدف

➤ إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التي يواجهها أو قد يواجهها الطالب أثناء دراسته، سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية على إيجاد الحلول المناسبة التي تكفل أن يسير الطالب في دراسته سيرا حسنا مما يوفر له الصحة النفسية. في حياته.

➤ العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول الطلاب والعمل على توجيهه واستغلال تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

➤ تعويد الطالب على الجو المدرسي في كل مرحلة من مراحل دراسته و إرشاده للمرحلة الموالية.

➤ مساعدة الطلاب بقدر المستطاع على اختيار نوع الدراسة أو المهنة التي تتناسب مع مواهبه وقدراته وميوله وحاجات المجتمع، وكذلك تبصره بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة ، وتزويده بالمعلومات وشروط القبول الخاصة بها حتى يكون قادرا على تحديد مستقبله بنفسه أخذين بعين الاعتبار اشتراك ولي أمر الطالب في اتخاذ مثل هذا القرار

➤ العمل على توثيق الروابط والتعاون بين البيت والمدرسة لكي يصبح كل منهما مكملا و امتداد للآخر.

➤ العمل على توعية المجتمع المدرسي (الطالب والمدرس والمدير والمجتمع) بأهداف ومهام برامج التوجيه والإرشاد الطلابي.

➤ المساهمة في إجراء البحوث والدراسات حول المشكلات التي تواجهها العملية التعليمية مثل التسرب وكثرة الغياب وإهمال الواجبات المدرسية وتدني نسبة النجاح في المدارس.

الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية:

1.9- صعوبات تواجه المرشد النفسي :

❖ عدم وضوح دوره وكثرة أعداد الطلبة في المدرسة يشكل صعوبة تطبيق العملية الإرشادية .

2.9- صعوبات تتعلق بالطلبة:

❖ غياب وعي الطلبة بأهمية العملية الإرشادية وخوفهم من العملية الإرشادية لأنهم يحملون سلبيات عن المرشد التربوي.

❖ عدم فهم طبيعة المرشد.(السويسي،2013:13).

3.9- صعوبات تتعلق بأولياء الأمور :

- ❖ ضعف الاتصال بأولياء الأمور ونقص الوعي عند الأولياء.
- ❖ عدم وجود اهتمام الآباء بمشاكل الأبناء.
- ❖ تقصير المرشد في توضيح دوره الإرشادي
- ❖ وجود حاجز بين الوالدين وأبنائهم فيخاف الطالب من استدعاء ولي أمره.
- ❖ عدم تعاونهم مع المرشد التربوي
- ❖ عدم تعاون المدرسة معهم مما يجعلهم سلبيين مع الإدارة والمرشد.

5.9- صعوبات تتعلق بأطراف العملية التربوية :

صعوبات تتعلق بالإدارة المدرسية والمعلمين: وتتمثل في نقص الوعي النفسي للمدرسين وقناعتهم بأهمية العمل الإرادي

غياب التواصل بين المرشد والطلبة والإدارة المدرسية، مما يجعله بعيدا عن مجاله الإرشادي.

6.9- صعوبات تتعلق بالأساتذة:

- ❖ عدم رغبتهم في التعامل مع المرشد التربوي
- ❖ عدم فهم طبيعة عمل المرشد التربوي
- ❖ عدم تحويل الطلبة المحتاجين إليهم
- ❖ عدم إيمانهم بجدوى العمل الإرشادي

- ❖ سوء العلاقة بين بعض المعلمين والمرشد التربوي
- ❖ تحويل الطلبة إلى المرشد التربوي لأتفه الأسباب
- ❖ التقليل من أهمية دور المرشد التربوي أمام الطلبة
- ❖ عدم التعاون معه في إجراء الدراسات اللازمة و إنجاز مجلس الآباء والمعلمين والقيام بالنشاطات اللامنهجية (السويسي، المرجع السابق:14).
- ❖ توقعاتهم المتدنية والعالية
- ❖ اعتمادهم على المرشد التربوي اعتمادا مطلقا في حل مشكلات الطلبة
- ❖ حسد المرشد التربوي على عمله وعلى العلاوة التي يتقاضاها بسبب صعوبة عمله.

7.9 - صعوبات تتعلق بنقص الإمكانيات المدرسية:

- ❖ عدم توفير قاعة خاصة لاستقبال أولياء الأمور
- ❖ عدم وجود غرفة له ليخدم من خلالها عمليته الإرشادية
- ❖ عدم توفر المدارس للمرشد ثمن سجلاته الإرشادية أو توفير المراجع اللازمة لإعداد بحث أو تصوير أو سحب بعض نشراته. (السويسي، المرجع السابق:15).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن العملية الإرشادية على اعتبارها تخصص ومهنة في الوقت ذاته، أخذت مكانة وحيزا مهما في المجتمع نظرا لأهميتها وازدياد الحاجة إلى خدماتها

وتتولى التربية الحديثة كل الاهتمام بالمتعلم ، حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح يتعدى ذلك إلى الرعاية بجانبها النفسي والوجداني من أجل صناعة أجيال تتمتع بالكفاءة العلمية والمهارة المهنية، ولتحقيق ذلك تطورت الخدمات بما في ذلك عمليات الإرشاد التربوي، حيث أضحت الإرشاد اليوم يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال علاقة واعية ومخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسته لشخصيته ككل جسميا وعقليا واجتماعيا انفعاليا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه وهذا ما نتناوله من خلال هذا الفصل.

تمهيد :

بعد عرض الجانب النظري و التعرف على أهم ما يتعلق بمتغيرات الدراسة, سنتطرق في هذا الفصل من الجانب الميداني للبحث إلى الإجراءات المنهجية المتبعة فيه , بحيث سيتم البدا بالإجراءات الدراسية الاستطلاعية و كل ما يتعلق بها من الاطلاع على عينة الدراسة و مميزاتها و عرض أدواتها والتأكد من صلاحيتها لاستخدامها بكل اطمئنان في الجزء الثاني من هذا الفصل و المتعلق بالدراسة الأساسية التي سيتم وفق نتائجها مناقشة فرضيات الدراسة.

أولاً : الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث الميداني للتحقق من صدق الأداة وثباتها , حيث تمهد الدراسة الأساسية , فهي دراسة استكشافية تسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث , كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان , لذلك تعد مرحلة هامة في البحث العلمي.

1-أهداف الدراسة الاستطلاعية

* التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة، إضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على

الظروف والإمكانات المتاحة في الميدان

* قياس مدى صدق وثبات الاستبيان المطبقة في الدراسة (الخصائص السيكومترية)

الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تصادفها الدراسة الاستطلاعية ضبطها وتجاوزها أثناء الدراسة

* التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه حتى يتم مراعاة ذلك في اختيار عينة الدراسة الأساسي

* مدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث

2-مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمتقن محمد بن احمد عبد الغني بولاية مستغانم , في الفترة الممتدة ما

بين 2018/05/15 إلى 2018/05/20

3-عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها:

تم اختيار عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي لولاية مستغانم بطريقة عشوائية حيث تكونت (40) تلميذا

من بينهم (05 ذكور و 35 أنثى) وهم يتوزعون كالتالي :

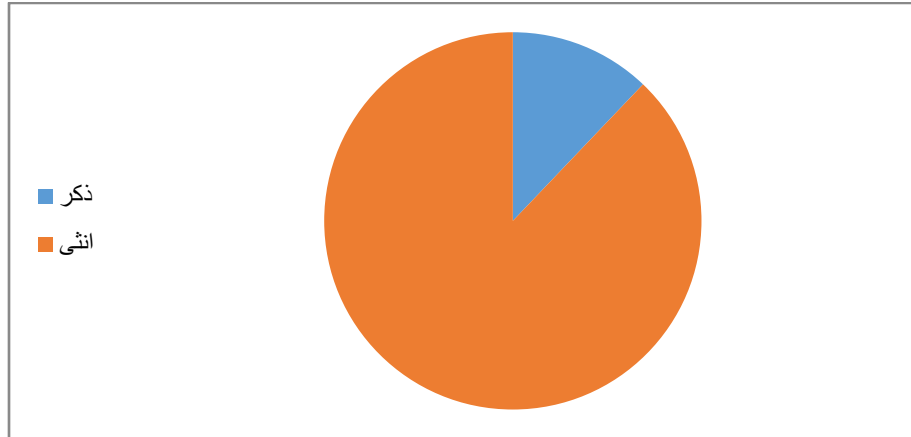
أ_ حسب الجنس:

_ الجدول رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	05	% 12,5
الإناث	35	% 87,5
المجموع	40	% 100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور بفارق (75%)، وهذا ما يوضحه الشكل

التالي:



_ الشكل رقم (01): يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

ب_ حسب التخصص:

_ الجدول رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص.

النسبة المئوية	العدد	التخصص
% 35	14	أدبي
% 65	26	علمي
% 100	40	المجموع

يتضح من الجدول أعلاه إن أغلبية التلاميذ كان تخصصهم علمي بنسبة (65%) وهذا ما سيوضحه الشكل التالي :



_ الشكل رقم(02): يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص.

4-وصف أدوات الدراسة الاستطلاعية :

قصد تحقيق خطوات البحث و إتباع منهجها و الإجابة عن تساؤلاتها اعتمدت الطالبة في هذه الدراسة على مقياس هو: اتجاهات التلاميذ نحو العملية الإرشادية من تصميم الباحثة.

4-1 - مقياس اتجاهات التلاميذ نحو العملية الإرشادية

اعتمدت الطالبة لتصميم هذا المقياس على الدراسات التالية:

4-1-1 وصف مقياس اتجاهات التلاميذ نحو العملية الإرشادية

تكون المقياس من (38) فقرة قبل التعديل، و قد تم عرضه على محكمين وسبعد التعديل أصبح مكونا من (28) فقرة ، حيث قسمت إلى بعدين وهما : البعد سلبي المكون من(18) فقرة قبل التعديل أصبح مكون من (12) فقرة بعد التعديل، أما البعد الإيجابي مكون من (20) فقرة قبل التعديل ثم أصبح (16) فقرة بعد التعديل .

بالإضافة إلى انه تم تعديل في مضمون بعض الفقرات منها

(28،26،25،24،22،21،20،16،15،14،12،11،10،9،8،7،6)

واعتمدت الطالبة في طريقة التصحيح على سلم التصحيح و المتمثل في(3) بدائل وهي (أوافق

لا أوافق ،لا ادري) وتم توزيع الفقرات في الأبعاد كما يلي :

البعد السلبي : هو وجهة النظر السلبية التي يحملها تلميذ السنة أولى ثانوي اتجاه العملية الإرشادية

يضم (12) فقرة و هي (2،3،6،9،11،12،13،15،16،18،21

البعد الإيجابي: هو وجهة النظر الإيجابية التي يحملها تلميذ السنة أولى ثانوي اتجاه العملية الإرشادية

يضم (16) فقرة هي (1،4،5،7،10،14،17،19،20،22،23،24،25،26،27،28) أنظر

الملحق.

4-2-1- طريقة التطبيق: قامت الطالبة بتطبيق المقياس على العينة بطريقة جماعية ، حيث وضعت

المقياس بين يدي التلاميذ، وطلب منهم قراءة التعليمات والعبارة بعناية، والإجابة عنها بصدق و صراحة

كما يدركونها و يشعرون بها، ذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ، وأعلمتهم أن هذه البيانات

ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

4_1_3_ طريقة التصحيح: وتتم الإجابة على فقراته من تعدد متدرج من (3) بدائل مقدمة للتلاميذ

يصحح كما يلي : أوافق (3) ، لا أوافق (2) ، لا ادري (1) .

1-4- الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة : اعتمدت الطالبة في الخصائص السيكومترية

المنتملة في الصدق والثبات.

أولاً: الصدق: وقد تم حساب الصدق بثلاث طرق وهي كالآتي:

طريقة استطلاع آراء المحكمين: حيث تعتمد هذه الطريقة على قدرة المتحكم المتخصص في إبراز مدى

علاقة كل بند من المقياس بالسمة المراد قياسها و تصحيحها لغويا وكذا توافقها مع خصائص أفراد العينة

وقد تم حساب صدق المحكمين من خلال استخدام المعادلة التالية: الفقرات المحذوفة _ الفقرات

المرفوضة / عدد كل الفقرات.

5_ نتائج الدراسة الاستطلاعية:

جدول رقم (03): يوضح بيانات صدق التمييزي لمقياس اتجاهات الطلبة النفسية :

الأساليب السمة	الفئة	متوسط الحسابي	انحراف معياري	ت المحسوبة	Sig
اتجاهات الطلبة	الأعلى19	73.053	1.899	11.220	000
	الأدنى19	61.333	4.115		

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) انه توجد فروق ما بين المجموعة العليا و المجموعة الدنيا حيث

تراوحت T test11.220 وهي أعلى من قيمة sig حيث قدرت ب (0,000).

جدول رقم (04): يوضح تقدير ثبات مقياس اتجاهات الطلبة النفسية بطريقتي التجزئة النصفية وألفا

كرونباخ :

عدد العينة	معامل الارتباط	ألفا كرونباخ
40	0.418**	0.72

-نلاحظ من خلال ل الجدول (04) ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات بالتجزئة النصفية حيث

قدرت ب(0.418) و تقدر قيمة معامل ألفا كرونباخ ب(0,72) و هي درجة مقبولة من الثبات مما يؤكد

أن هناك ثبات وصدق بين فقرات للمقياس.

ثانيا : الدراسة الأساسية

بعد معالجتنا في الدراسة الاستطلاعية لتأسيس الإطار النظري والتطبيقي للبحث والتحقق من أهداف الدراسة الاستطلاعية في ضبط أدوات القياس والتحكم في الإجراءات، حيث زودتنا بمقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية عالية و يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

1_ منهج الدراسة الأساسية: إن اختيار نوع المنهج المستخدم يعتمد على طبيعة المشكل محل الدراسة

و قد تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي ، لمناسبته لهدف الدراسة وهو البحث عن اتجاهات النفسية للتلاميذ نحو العملية الإرشادية عند تلاميذ السنة أولى ثانوي .

2_ مكان و زمان الدراسة الأساسية: تم إجراء الدراسة الأساسية بمتقن (محمد بن احمد عبد الغني)

بولاية مستغانم في الفترة الممتدة ما بين 2018-06-05 إلى غاية 2018-06-25 .

3_ مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

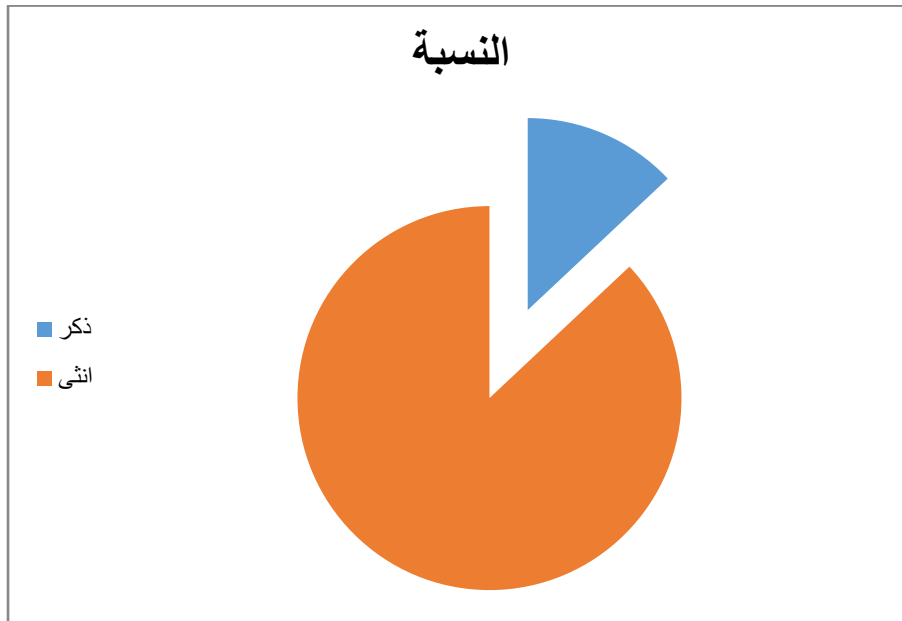
اشتمل مجتمع الدراسة على تلاميذ السنة أولى ثانوي بمتقن محمد بن احمد عبد الغني بولاية مستغانم

حيث قدر عددهم ب(70) تلميذ و تلميذة ، تتراوح أعمارهم ما بين (14 سنة و 19 سنة)

الجدول رقم (05): يبين توزيع العينة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	30	42.86%
الإناث	40	57.14%
المجموع	70	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة الإناث و التي تمثل نسبة 57.14% أكثر من نسبة الذكور و التي تمثل نسبة 42.86% .



الشكل رقم (05): يوضح مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس.

الجدول (06) يبين توزيع العينة الأساسية حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
ادبي	17	%24
علمي	53	%76
المجموع	70	% 100

نلاحظ من خلال الجدول (06) أن شعبة العلمي اكبر نسبة والمقدرة ب (76%)، ثم تليها نسبة الأدبي

التي تقدر بنسبة (24 %) و الرسم البياني يوضح الآتي:"



الشكل رقم (06): يوضح مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.

أدوات الدراسة الأساسية:

أ-مقياس الاتجاهات النفسية للتلاميذ: يحتوي على (28) فقرة موزعة توزيعاً عشوائياً على بعدين كما

هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (07) : توزيع فقرات مقياس الاتجاهات النفسية للتلاميذ على أبعاده الفرعية:

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
01	سلبي	12	21،18،16،15،13،12،11،09،08،06،03،02
02	إيجابي	16	28،27،26،25،24،23،22،20،19،17،14،10،07،05،04،01
	المجموع	28	

وتتم الإجابة على فقراته من تعدد متدرج من (02) بدائل مقدمة للتلاميذ ويصحح كما يلي:

أوافق(03)، لا أوافق(02)، لا ادري (01). و العكس صحيح .

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية:

استعانت الطالبة بالبرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss20) في المعالجة الإحصائية

للبيانات المتحصل عليها باستخدام الأساليب الآتية:

* التكرارات

* النسب المئوية

* المتوسط الحسابي

* الانحراف المعياري

* اختبار "ت" لعينة واحدة

* معامل الارتباط بيرسون لمعرفة اتجاهات النفسية للتلاميذ و العملية الإرشادية.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية و مناقشة فرضياتها كما أفرزتها
المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال تفريغ استجابات أفراد العينة على
كل من مقياس الاتجاهات التلاميذ النفسية نحو العملية الإرشادية.

عرض نتائج الدراسة الميدانية:

أ - عرض نتائج الفرضية العامة:

تذكير بنص الفرضية: توجد اتجاهات نفسية إيجابية نحو الأدوار الإرشادية لدى طلبة السنة أولى
ثانوي.

الجدول رقم (08) يوضح نتائج اختبارات للعينة الواحدة

أفراد عدد العينة	الحسابي المتوسط	المتوسط الفرضي	ت اختبار درجة	مستوى الدلالة
70	16,12	10.5	12,078	39 ,000

نلاحظ من الجدول أعلاه أن متوسط استجابات أفراد العينة جاء يساوي 16.12 وهو أكبر من
المتوسط الفرضي للمقياس (10.5) ، وقد جاءت نتائج اختبار ت تساوي 12.07 عند مستوى
الدلالة 0.01 ، وبالتالي نجد أن التلاميذ لديهم اتجاه ايجابي نحو مستشار التوجيه ،وبذلك نقبل فرض
البحث الذي يقول توجد اتجاهات نفسية ايجابية نحو مستشار التوجيه لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي
ونرفض الفرض الصفري.

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اتجاهاتهم

النفسية نحو مستشار التوجيه، وللتحقق منها تمت المعالجة الإحصائية والتوصل إلى الجدول التالي:

جدول رقم (09): يبين فروق عينة الدراسة حسب الجنس على مقياس الاتجاهات النفسية

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	قيمة sig
الاتجاهات النفسية	ذكور	40	15,571	3,251	,869	38	,390
	إناث	30	16,423	2,788			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في الاتجاهات

النفسية والتي بلغت عند الإناث (16.42) وعند الذكور (15.57) وما يؤكد ذلك قيمة اختبار "ت"

والتي بلغت (0.869) وأن قيمة sig والتي تساوي 0.398، هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه

نقول بأنه لا توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو العملية الإرشادية تعزى لمتغير الجنس وبذلك

نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تذكير بنص الفرضية: لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى إلى متغير التخصص لدى

تلاميذ السنة أولى ثانوي.

الجدول (10) بيانات لدلالة الفروق في مقياس اتجاهات التلاميذ بين الأدوار الإرشادية تعزى

لمتغير التخصص :

الأساليب السمة	القيمة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة sig
التخصص	أدبي 18	68.944	5.588	0.993	68	0.324
	علمي 52	67.579	4.839			

من خلال الجدول رقم (10) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للتخصص فإن

الاتجاهات نفسية التي بلغت عند تخصص الآداب (68.944) وعند التخصص العلمي

(67.579) وما يؤكد ذلك قيمة اختبار " والتى بلغت (0.993) وأن قيمة sig التي تساوي

(0.324) هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) فإنه لا توجد فروق في اتجاهات التلاميذ نحو

العملية الإرشادية.

ثانيا:مناقشة فرضيات وتفسيرها

بعد عرض النتائج المتوصل إليها بالأساليب الإحصائية و التعليق عليها، سيتم فيما يلي تفسير

ومناقشة نتائج الدراسة من خلال المعطيات النظرية و الدراسات المعتمدة التي أمكن الإطلاع

ب - مناقشة الفرضية العامة:

تذكير من الفرضية : توجد اتجاهات نفسية إيجابية نحو العملية الإرشادية لدى طلبة السنة أولى

ثانوي

بناء على النتائج الواردة في الجدول (08) فقد تبين انه توجد اتجاهات نفسية إيجابية نحو

العملية الإرشادية لدى طلبة السنة أولى ثانوي , والتي يمكن قراءتها ضمنيا كما يلي : كلما كانت

اتجاهات نفسية إيجابية نحو العملية الإرشادية , تحققت العملية الإرشادية لدى تلاميذ السنة أولى

ثانوي أي أن الفرضية تحققت.

وأرجعت الطالبة هذه النتائج إلى أن العملية الإرشادية تتمحور وتتمركز حول التلميذ باعتباره

الهدف الاسمي لها بتقديم له المساعدة ، فحسب رأي "عيد" (2000) تؤدي الاتجاهات دورا محوريا

في حياة الإنسان ، فلا يمكن أن يكون هناك إنسان بغير اتجاهات معينة يؤمن بها و يتحمس لها و

يدافع عنها وتتحول نتيجة استقرارها و ثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيته .

كما أجرى هاكيو Haque (1994) دراسة عن اتجاهات نحو الإرشاد والتوقعات من

الإرشاد (اعتبارات ثقافية بخصوص الطالب العربي _الشرق الأوسط)، وأظهرت النتائج أن الطلبة

الأمريكيين بغض النظر عن درجة تحفظهم يوجد لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو الإرشاد أكثر من

الطلبة العرب الشرق .

وأشارت دراسة سيتيا وان (2006) cetiawan على أن هناك عوامل تعيق عملية الخدمات

الإرشادية وذلك بسبب ضعف التوعية والتعريف بالخدمات وعدم الثقة في سرية المعلومات إضافة

إلى عدم تفهم المستشارين لعالم حياة التلاميذ المتجددة والمتغيرة علاوة على العوامل الثقافية

(2006) cetian jeuny يرى شخاب مايا أن اتساع المقاطعة والعديد من الأعمال الإدارية بإضافة إلى كثرة عدد التلاميذ وتهربهم من العملية التوجيهية وضعف الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور
(توهامي ، 1999 : 104).

1_مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

للتذكير بنص الفرضية: لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
بناءً على النتائج الواردة في الجدول رقم (09) فقد تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير الجنس.
كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو حردان (1983) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر كل من التخصص والجنس في ماذا تقبل التلاميذ للعملية الإرشادية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوى التلاميذ ومجال تخصصهم وبين مدى تقبلهم للإرشادية وبينت نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود أي فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير الجنس.
كما جاءت هذه الدراسة معارضة لما قاله أبو حردان (1983) كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ديك Deak (2002)، فقد قام بدراسة عن اتجاهات تلاميذ المدارس الثانوية المراهقين نحو الإرشاد في ولاية كاليفورنيا، وبالمتوسط كانت اتجاهات الإناث أكثر إيجابية من اتجاهات الذكور نحو الإرشاد وبشكل دال إحصائياً.

كما جاءت كذلك دراسة صمادي (1994) معارضة لما قاله أبو حردان، حيث قام بدراسة عن اتجاهات التلاميذ بجامعة اليرموك نحو الإرشاد والتوجيه، حيث قامت هذه الدراسة في ضوء متغير الجنس وأظهرت نتائج المعالجات الإحصائية فروقا ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد توصلت الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس نحو الإرشاد التربوي، جاءت نتائج الدراسة من حيث عدم انسجام تأثير الجنس مع نتائج دراسة أبو حردان (1983) ومن جهة أخرى يرى الباحث أن تكامل الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ قد أسهمت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور.

2_مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات النفسية نحو العملية الإرشادية تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الأولى ثاني.

بناء على النتائج الواردة في الجدول (10) فقد تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة السنة أولى ثانوي، أي لا يوجد فرق بين تلاميذ شعبة الأدبي ولعلمي في اختيار المسار الدراسي والمهني و إدراك قدراتهم واستعداداتهم المهنية، وبالتالي فإن تلميذ السنة أولى ثانوي تتكون اختيارته للدراسة بطريقة عشوائية وتحت ضغط الأولياء.

وتتفق هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة سعد جلال على أن من أهم المشكلات التي يواجهها التلاميذ في تعاملهم مع النظام التعليمي هي مشكلة اختيار التوجيه المناسب والتي تتزامن

مع فترات حرجة من حياة الفرد بعد الانتهاء من مرحلة المتوسط ودخوله مرحلة التعليم الثانوي، وبالتالي تخلق حالة من التوتر والصراع في مجال اختيار الدراسة والمهنة وتزداد هذه الفكرة عند غياب المشروع الدراسي والمهني لدى التلميذ أثناء فترة المراهقة. ونتائج الدراسة لا تتفق مع ما جاءت به دراسة زقاوة (2012) والتي أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائية في تصور التلاميذ لمشروع الحياة يعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح تخصص العلوم والتكنولوجيا (أورد في: قليدة وداودي، 2015:145).

الختامة:

التوجيه المدرسي أو التوجيه التربوي هو مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي يحتمل أن يحرز فيها أكبر قدر من النجاح والتفوق في حياته الدراسية، بحيث كون هذه الدراسة أكثر موائمة مع قدراته واستعدادته وميوله، تهدف لتحقيق توازن بين رغبات التلاميذ ونتائجهم ومستلزمات التعليمية والتكوينية، وفي هذا الصدد تطرقنا في بحثنا على موضوع اتجاهات التلاميذ نحو العملية الإرشادية اتجاهاً سالباً أو ايجابياً.

وقد بينت نتائج التساؤل العام أنه توجد اتجاهات نفسية ايجابية نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ، ومن خلال هذه النتائج توصلت الطالبة إلى أن هناك اتجاهات نفسية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو الإرشاد والتوجيه.

أما التساؤلات الفرعية فقد بينت أنه لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية تعزى لمتغير الجنس، كذلك بالنسبة لمتغير التخصص وهذا ما يفسر من خلال نتائج المتوصل إليها أنه كلما كانت العملية الإرشادية تتمتع بمعايير عالية كانت هناك اتجاهات ايجابية نحوها دون تأثر بمتغير الجنس أو التخصص.

وفي الأخير نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو بقليل من إثراء الطالب (ة) في شعبة علم النفس وما يتعلق بموضوع الاتجاهات النفسية نحو العملية الإرشادية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي و أن تكون هناك دراسات أخرى تطرقت لهذا الموضوع من جوانب أخرى.

إبراهيم كامل محمد، مفهوم الاتجاه مركز دراسات وبحوث المعوقين، جامعة القاهرة، 2014.

أحمد عبد المجيد الصمادي وصفوان سامي حميدات، اتجاهات طلبة مرحلة الثانوية في محافظة إربد نحو الإرشاد ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24 ، العدد الأول، د ، س ، ن.

إبراهيم محي ناصر، اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم

وعلاقتها بالتحصيل، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر، كلية التربية للعلوم الصرفة، سوريا.

بوعمود فضيلة، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية - دراسة ميدانية على عينة من

طلبة العلوم الاجتماعية بولاية سعيدة - مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة

سعيدة ، 2015.

بعوش هدى، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة ، 2011.

حسين صديق، الاتجاه من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق - المجلد 28 - عدد 4، 2012

طبشي بلخير، واقع العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد

المدرسي - دراسة ميدانية بثانويات ولاية ورقلة - مذكرة لنيل شهادة الليسانس، جامعة قاصدي مرياح

ورقلة ، 2013.

شيماء خميسات، نرجس النحوي ، مشكلات العملية الإرشادية من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي

والمهني في المؤسسات التعليمية ، دراسة ميدانية بولاية ورقلة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس ، جامعة

قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2013.

فنتازي كريمة، الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة العلوم الإنسانية

والاجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، د س ن .

جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسن العزة، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط 02، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2012 .

سمية قرفي، خدمات التوجيه والإرشاد المهني – الموجهة لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه – مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، 2014.

صالح عتوته، محاضرات في مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة لمين دباغين ، سطيف ، 2017.

اسمهان عزوز، محاضرات مقياس دراسة الحالة للسنة الثالثة عيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد لمين دباغين، سطيف ، 2015.

فاضل شاكر حسن الساعدي، كريم عبد ساجر خلف الشمري، دور الإرشاد التربوي في المؤسسات التربوية، مجلة العلوم النفسية، كلية الآداب ، قسم علم النفس، بغداد ، د س ن.

صالح بن عبدالله أبو عبارة ، الإرشاد النفسي والاجتماعي ، محاضرة أقيمت بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية ، 12، 13.

السويسري أسماء، معوقات العملية الإرشادية لمستشاري التوجيه المدرسي ببعض ثانويات ولايات الجنوب الشرقي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة . 2013 .

الفقرات المحذوفة في المقياس : الملحق (3)

الرقم	نص الفقرة	البعد
25	اشعر بالانزعاج عندما يفرض أولياء امري باختيار شعبة معينة	سلبى
26	اشعر بالقلق و الانزعاج عندما اعلم ان أولياء امري غير راضين على ما ادرس	سلبى
27	اشعر ان أولياء امري غير مهتمين بما افعله في المدرسة	سلبى
28	يصغى الي والدي عندما اتحدث عن مشاكلي الدراسية	ايجاب
29	قليل ما يهتم والدي بعلاماتي داخل المدرسة	سلبى
30	قليل ما يسال عني والدي داخل المؤسسة	سلبى
35	اتقبل نصيحة زملائي عند وقوعي في مشكلة داخ المؤسسة	ايجاب
36	اشعر بان بعض الزملاء في	سلبى

	المدرسة هم سبب المشكلات التي واجهها	
ايجاب	افضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء	37
سلبي	يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	38

الملحق رقم : (1)

الملحق رقم (1) مقياس اتجاهات النفسية لتلاميذ السنة أولى ثانوي مقياس قبل التعديل للمحكمين :

التعليمة

عزيز التلميذ ارجو التكرم بقراءة كل فقرة بعناية تامة و الإجابة عنها بكل دقة و موضوعية و التعبير عن

رايك بكل صراحة و ذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب

و احيطكم علما بان جميع المعلومات التي سترد ستحاط بالسرية التامة و لن تستخدم الا لأغراض البحث

العلمي فقط , معبرا لكم سلفا عن عميق شكري و تقديري لحسن تعاونكم .

الجنس : ذكر انثى

التخصص : ادبي علمي

و شكرا

الرقم	العبارات	أوافق	لا أوافق	لا ادري
1	وجود المرشد في المدرسة امر ضروري			
2	الارشاد لا يفيد في المسار الدراسي			
3	يزعجني التعامل مع المرشد			
4	العملية الارشادية جزء مهم من العملية التربوية			
5	احترم النشاطات التي يمارسها المرشد الثانوية			
6	اشعر بالارتياح عند طلب المساعدة من المرشد			
7	اواجه صعوبة كبيرة مع المرشد اثناء العملية الارشادية			
8	اجد صعوبة في التواصل مع المرشد عند شعوري بالقلق			
9	ينتابني شعور بالخجل عندما يطلب مني الأستاذ الاتصال بمستشار التوجيه			
10	احبذ اللجوء الى المرشد عندما اعجز عن اتخاذ قرار مهم بخصوص الدراسة			
11	يملكني الشعور بالغضب عندما اعجز عن حل مشكلة تواجهني			
12	اشعر بالتوتر عندما افقد القدرة على الانتباه			
13	اشعر بالإحباط في حالة عدم قدرتي على اتخاذ قرار في			

			مساري الدراسي	
			اعتمد على خبرتي في اتخاذ قراراتي بخصوص الدراسة	14
			اشعر ان صلاحية المرشد محدودة فقط داخل المؤسسة	15
			اشعر عند ذهابي للمرشد انني غير قادر على حل مشكلاتي بنفسي	16
			من خلال التقلبات التي تحدث لي اشعر انني فعلا احتاج الى ارشاد	17
			اشعر بالضيق عند تواصلني مع المرشد النفسي	18
			يقدم المرشد شرحا دقيقا و مفصلا لإجراءات عملية التوجيه المدرسي	19
			يهتم مستشار التوجيه بالتلاميذ كاهتمامه بمهامه الإدارية او اكثر	20
			التركيز على نتائج عند التوجيه امر ضروري لانه يعكس قدراتي	21
			بفضل مستشار التوجيه تعرفت على متطلبات كل جذع مشترك	22
			ساعدني مستشار التوجيه على معرفة قدراتي و امكانياتي الحقيقية	23
			تحققت رغباتي يتوجيهي الى هذا الجذع	24

			اشعر بالانزعاج عندما يفرض أولياء امري باختيار شعبة معينة	25
			اشعر بالقلق و الانزعاج عندما اعلم اني أولياء امري غير راضين على ما ادرس	26
			اشعر ان أولياء امري غير مهتمين بما افعله في المدرسة	27
			يصغي الي والدي عندما اتحدث عن مشاكلي الدراسية	28
			قليل ما يهتم والدي بعلاماتي في المدرسة	29
			قليل ما يسأل عني أولياء امري داخل المؤسسة	30
			انا مرتاح (ة) بصورة عامة للمعايير المتبعة في توجيهنا الدراسي من قبل مستشار التوجيه	31
			يتناسب الجذع الذي ادرس فيه مع قدراتي و امكانياتي	32
			يقدم مستشار التوجيه المساعدة عند اللجوء اليه دون تردد	33
			قام مستشار التوجيه بدوره كما ينبغي	34
			انقبل نصيحة زملائي عند وقوعي في مشكلة داخ المؤسسات	35
			اشعر بانبعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشكلات التي اواجهها	36
			افضل القيام بالواجب المدرسي ضمن مجموعة من الزملاء	37
			يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	38

ملحق رقم (2)

يمثل قائمة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة	التخصص	مكان الجامعة
1	كروجة	أستاذ مساعد أ	علم النفس	عبد الحميد بن باديس
2	عليش فلة	أستاذة محاضرة ب	علم النفس المدرسي	عبد الحميد بن باديس
3	غبريني مصطفى	أستاذ مساعد أ	علم النفس العمل و تنظيم	عبد الحميد بن باديس

ملحق رقم (4) مقياس الاتجاهات النفسية بعد التعديل

الرقم	الفقرات	أوافق	لا أوافق	لا ادري
1	وجود مستشار التوجيه في المدرسة امر ضروري			
2	الارشاد لا يفيد في المسار الدراسي			
3	اتجنب التعامل مع مستشار التوجيه			
4	العملية الارشادية جزء مهم من العملية التربوية			
5	احترم النشاطات التي يمارسها مستشار التوجيه في الثانوية			
6	اثناء العملية الارشادية واجه صعوب مع مستشار التوجيه			
7	اشعر بالارتياح عند مساعدة المستشار لي			
8	اجد صعوبة في التواصل مع مستشار التوجيه عند شعوري بالقلق			
9	عندما يطلب مني الأستاذ الاتصال			

			بمستشار التوجيه اشعر بالخجل	
			عندما اعجز عن اتخاذ قرار بخصوص الدراسة الجا الى مستشار التوجيه	10
			عندما اعجز عن حل مشكلة طلبها مني المستشار اشعر بالغضب	11
			اشعر بالتوتر عندما تضعف قدرتي على الانتباه في متابعة إرشادات مستشار التوجيه	12
			اشعر بالإحباط في حالة عدم قدرتي على اتخاذ قرار في مساري الدراسي	13
			في اتخاذ قراراتي بخصوص الدراسة اعتمد على خبرتي	14
			الاحظ ان صلاحية المرشد محدودة فقط داخل المؤسسة	15
			اشعر عند ذهابي لمستشار التوجيه انني غير قادر على حل مشكلاتي	16
			من خلال التقلبات التي تحدث لي اشعر انني فعلا احتاج الى ارشاد	17
			اشعر بالضيق عند تواصلني مع	18

			المرشد	
			يقدم مستشار التوجيه شرحا دقيقا لإجراءات عملية التوجيه المدرسي	19
			يهتم مستشار التوجيه بالتلاميذ كاهتمامه بمهامه الإدارية	20
			عند التوجيه للسنة الثانية اعتمد على نتائج	21
			بفضل مستشار التوجيه تعرفت على كل توجهات من جذع مشترك	22
			ساعدني مستشار التوجيه على معرفة قدراتي و امكانياتي الحقيقية	23
			تحققت رغباتي بتوجيهي الى جذع مشترك	24
			انا مرتاح (ة) للمعايير المتبعة من مستشار التوجيه في توجيهنا الدراسي	25
			يتناسب الجذع الذي ادرس فيه مع قدراتي و تطلعاتي	26
			يقدم مستشار التوجيه المساعدة عند اللجوء اليه دون تردد	27

			يقوم مستشار التوجيه بدوره كما ينبغي	28
--	--	--	--	----

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصدق	العليا	19	73,0526	1,89952	,43578
	الدنيا	19	61,3333	4,11597	,97014

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t	Df	Sig. (2-tailed)
		F	Sig.			
الصدق	Equal variances assumed	9,947	,003	11,220	35	,000
	Equal variances not assumed			11,019	23,643	,000

Correlations

	الزوجي	الفردى
الزوجي	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	,418**
	N	70
الفردى	Pearson Correlation	,418**
	Sig. (2-tailed)	1
	N	70

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,720	3

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
صدق	العليا	19	56,1579	1,57280	,36082
	الدنيا	19	51,1667	,98518	,23221

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances				
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)
صدق	Equal variances assumed	3,417	,073	11,492	35	,000
	Equal variances not assumed			11,632	30,464	,000

Correlations

		زوجي	فردى
زوجي	Pearson Correlation	1	-,114
	Sig. (2-tailed)		,349
	N	70	70
فردى	Pearson Correlation	-,114	1
	Sig. (2-tailed)	,349	
	N	70	70

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,611	5

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الكلية	أدبي	18	68,9444	5,58856	1,31724

علمي	52	67,5769	4,83997	,67118
------	----	---------	---------	--------

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t	Df	Sig. (2-tailed)
		F	Sig.			
الكلية	Equal variances assumed	,019	,892	,993	68	,324
	Equal variances not assumed			,925	26,381	,363